العدد ٦٥٣ — ٩ جمادى الثانية ١٣٦٦ - ٣٠ ابريل ١٩٤٧ — الثمن ٢٠ مليما

صاحبة السمو الأميرة نسل شاه

١ ـ الرسم يسمو بذوق المرأة

٢ ـ اصنعي ثوب طفلك بنفسك

٣ ـ طبق جديد يساوي ابتسامة من الزوج

وقت من ورق

٤ ـ كرة الطاولة .. تخلق جوا من المرح في المجتمعات الراقية والنوادي الاجتماعية ..

الوقت عند السيدة المصرية من ورق .. انها تنام ١٢ ساعة وتعمل ساعتين وتقضي العشر ساعات الباقيه في شرب القهوه او الاستماع الى الراديو او زيارة صديقاتها الطيبات او التردد على الطبيب ...

وهذه بعض النصائح التالية نقدمها الى المرأة التي تريد أن تتمتع بجمال الحياة وان تشعر بانها تعيش حقيقة في حياتها :

– تعلمي هواية نافعه ... ان الرسم اقرب الى ميولك كما انه يسمو بذوقك .

– حاولي أن تقدمي اصنافا جديدة من الاطعمة الى زوجك غير التي الفها منك .

– قاومي البدانة بركوب الدراجة .. ان المرأة البدينة تذبل سريعا كما تذبل زهرة البنفسج

– حافظي على رشاقتك ... ان العدو في الهواء الطلق . والاستحمام . ولعب كرة السلة تضفي على قوامك رشاقة الغزلان

– اشتركي في النوادي الاجتماعيه ... حتى تكتسبي معرفة وتجربة بطبائع البشر .

– اصنعي ملابس طفلك بنفسك

– زودي دارك بملاءات ومفارش من صنع يديك .

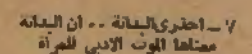

٥ ـ حافظي على جمال جسمك .. ان العدو سيخلق منك امرأة جديدة

٦ ـ الرشاقة هي السعادة

٧ ـ احذري البدانة .. ان البدانة معناها الموت الادبي للمرأة

هل استعمل ماكس حقائب الوزراء المفوضين الدبلوماسية ؟

باريس – لمراسل « آخر ساعة » :

يدور فى باريس تحقيق دقيق رقيق ! والذى يستدعى هذه الرقة وتلك الدقة أن البوليس يشك فى ان ماكس الاسود قد استعمل حقائب بعض الوزراء المفوضين الديبلوماسية فى تهريب امواله وشيكاته

ويدور التحقيق برفق لان اية شبهة فى غير موضعها قد تحدث ازمة ديبلوماسية حادة ..

وتعيش باريس اليوم فى جو من الهمس والاشاعات والاتهامات

ولن يرتفع الغيوم الا بعد ثلاثة اشهر .. يوم يبدا القضاة فى محاكمة ماكس .

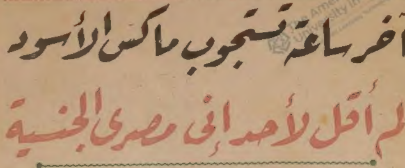

آخر ساعة تستجوب ماكس الأسود

لم أقل لأحد إنى مصرى الجنسية

صورة ماكس الاسود فى سجنه بباريس

باريس – لمراسل « آخر ساعة » :

يقيم ماكس الاسود الآن فى سجن سانتيه بباريس !

ان مفتاحه الذهبى « باسى بارتو » الذى كان منذ بضعة أشهر يفتح القلوب ويحرك الضمائر ... هذا المفتاح الذهبى لا يستطيع اليوم أن يفتح ضبة باب من الحديد البسيط !

ولكن ماذا يجذب ماكس انتراتور الى الخارج ؟

لا تجذبه زوجة شابة ! لأنه لم يتزوج .

ولا تغريه حسناء لعوب ! لأنه كما قال محاميه لم يعد يفكر فى النساء !

ان الذى يدعوه الى الخارج هى رقصة الرومبا « ... انه يقول أريد أن أخرج لأرقص !

ولكن البوليس الفرنسى قد ضاعف حراسة سجن سانتيه ليمنع ماكس من الرقص فى الهواء الطلق !

وبرغم مضاعفة الحراسة وبرغم ازدياد المراقبة استطعت أن أرسل الى ماكس فى سجنه طائفة من الأسئلة التى تهم الرأى العام فى مصر .

وقد أجاب ماكس على بعضها ورفض الاجابة على البعض الآخر وهذه هى الاسئلة التى اجاب عليها :

● لماذا ادعيت انك مصرى الجنسية عند القبض عليك ؟

– لم أقل ذلك ... وكل ما قلته هو اننى أحمل جواز سفر مصرى ... واننى لست غريبا عن مصر فقد أقمت فيها عشر سنوات . ومنذ سنة ١٩٣٧ كانت اقامتى فى وادى النيل تكاد تكون مستمرة . اننى أحب مصر واحفظ لها اجمل الذكريات واعتبرها بلدى وان كنت من مواليد المانيا .

● هل لك شركاء من المصريين ؟

– ليس لى شركاء على الاطلاق واننى لا أحب أن أشارك احدا بل لقد كنت شريكا فى فابريقة أخى ايرون لم اتفقنا على انهاء الشركة قبيل بدء الحرب وهو موجود عندكم فى مصر ويستطيع أن يؤمن على كلامى .

● هل لك علاقة بعصابات الارهاب اليهودية ؟ وهل صحيح انك تخصص ارباحك من السوق السوداء لاعانة هذه الهيئات الاجرامية ؟

– من الطبيعى أن اننى أى علاقة بهذه العصابات السرية .. ولكن الواقع اننى لم اتصل مباشرة ولا بالوساطة بأى عصابة أو جمعية صهيونية .

● كم عدد المرات التى حضرت فيها الى مصر ؟

– لا اذكر ... اننى اقمت فى مصر عشر سنوات وكنت بطبيعة اعمال أتنقل للاشراف على أعمالى الكثيرة . ان امنيتى ان أعود الى مصر مرة أخرى . وبومها اصفى جميع أعمالى واعيش عيشة هادئة

● اختلف الناس فى تحديد قيمة أرباحك من السوق السوداء وقال بعضهم انها عشرة ملايين جنيه وقال البعض انها مليون واحد ... فما هى أرباحك ؟

– لقد اتصلت بالسوق السوداء منذ عام واحد ، ومن غير المعقول ان أكسب مليون جنيه فى عام . ان كل أرباحى من هذه العمليات لا تزيد على ٨٠ الف جنيه مصرى انها أقل من ٤٠ مليون فرنك .

● لماذا كنت تحول الشيكات الى فروع البنك فى مصر ؟

– لأن حساباتى مودعة فى بنوك القاهرة .

● هل اعترفت فى التحقيق انك كسبت من السوق السوداء ؟

– لقد اعترفت ... بل لقد اعترفت قبل أن ينصحنى بالاعتراف محامى الخاص المسيو اندريا كلوتز . لقد قيل لى ان عقوبتى هى السجن لمدة عام وان أقصى عقوبة فى القانون الفرنسى لهذه التهمة هى خمس سنوات .

علشان بوسة
– ناقص كام كتاب كمان وانت توصل !

تنازل انجلترا لمصر عن أسهم قناة السويس

اشارت الصحف البريطانية الى ان مصر لم تطلب الى انجلترا النزول لها عن أسهم قناة السويس التى تملكها وفاء لدين مصر على انجلترا وقد ذكر لنا معالى وزير المالية ان هذا الطلب تقدمت به مصر الى البعثة البريطانية التى كانت تتولى المحادثات الخاصة وان البعثة نقلت هذا الطلب الى السلطات البريطانية فى لندن

وقد تم الاتفاق على استئناف المحادثات الخاصة بالأرصدة الاسترلينية وسيصدر فى هذا الاسبوع بلاغ رسمى يعين الاعضاء الذين يمثلون مصر وانجلترا وتاريخ البدء فى المحادثات .

اما الوزير ..
واما الوكيل !

النزاع قائم بين معالى وزير المالية وبين وكيلها محمود الدرويش بك . وكلما سويت مسالة ، جدت مسالة اخرى . يصدر الوزير قرارا فيضع الوكيل عقبات فى سبيل تنفيذه او ينقل الموظف الذى ينفذ قرار الوزير ! ويبدى الوكيل رأيا فلا يأخذ به الوزير وندع عنا ما يردده انصار الوكيل وانصار الوزير فى تبرير تصرفاتهما . فقد يكون الوكيل مخطئا وقد يكون الوزير مخطئا ولكن الشئ الثابت هو ان أعمال وزارة المالية ، وهى كلها ذات خطر ، ستظل عرضة للعطل من جراء هذا الخلاف الذى لا يريد أن ينتهى !

فاما أن يستقيل الوكيل .

واما ان يستقيل الوزير !

موسكو تدرب جيشاً ألمانياً في روسيا

بقلم محمد التابعي

باريس في ٢٩ بالتلغراف :

اننا لانستطيع أن ننسى انتصار القوات السوفياتية الساحق في معركة ستالينجراد ، الشهيرة في يناير عام ١٩٤٣

وفي هذه المعركة الحاسمة أسرت القوات الروسية أكثر من نصف مليون جندي ألماني ونحو ١٢ جنرالا على رأسهم المارشال فون باولوس والجنرال فون سيدليتز .

ومنذ ذلك التاريخ وهؤلاء القواد يعيشون في روسيا دون أن تطلق السلطات السوفياتية سراحهم ، أو تقدمهم الى المحاكمة العسكرية ، كما فعل الحلفاء الغربيون بالقواد الألمان الذين وقعوا في أيديهم .

فقد فكر الروس في طريقة أخرى لاستخدام هؤلاء الضباط العظام ...

حركة ألمانيا الحرة

وفي أكتوبر عام ١٩٤٣ – أي بعد مضي بضعة أشهر على أسرهم – انشأ السوفيات حركة « ألمانيا الحرة » ووضعوا على رأسها المارشال فون باولوس والقواد الألمان ، وقدر أعضاؤها بعدة ألوف من الضباط الذين وقعوا في الأسر ...

وكانت هذه الحركة ترمي الى اضعاف الروح المعنوية في صفوف الجيوش الألمانية ، فأخذ فون باولوس يذيع باللغة الألمانية من الراديو السوفياتي مطالبا الجنود الألمان بأن يكفوا عن القتال ويستسلموا للروس « الأصدقاء » .

بعد انتهاء الحرب

وكان المنتظر بعد وقف القتال في مايو عام ١٩٤٥ أن يطلق الروس سراح فون باولوس وأصدقائه ، ولكن هذا لم يحدث ...

ولايزال هؤلاء في روسيا ...

ومن هنا كان السؤال : لماذا عمدت موسكو الى اتخاذ هذه الخطوة؟ وما القصد من الاحتفاظ بفون باولوس وأعوانه ..؟

تقول آخر الانباء السرية التي وردت الى برلين وباريس ان السلطات السوفياتية تدرب الآن سرا أكثر من تسعين ألفا من الضباط وصف الضباط الألمان بقيادة فون باولوس وفون سيدليتز ، وتعدهم لتقلد المناصب الهامة في منطقة الاحتلال الروسية في ألمانيا حتى تضمن موسكو بقاء سيطرتها على هذه المنطقة الواسعة من ألمانيا خلال الأعوام القادمة ..

ولعل هذا هو أحد الأسباب التي دفعت الروس الى الامتناع في الماضي عن ذكر عدد الأسرى الألمان في روسيا ، واعادة أحد منهم الى ألمانيا ..

مع الجيش الأحمر

ويدرس الآن الحلفاء الغربيون بعناية المعلومات التي تسربت اليهم عن هذا الموضوع .

وتقول هذه المعلومات أن « رابطة الضباط الألمان » هي « قلب » جماعة الضباط التي يطلق عليها اسم « اللجنة الوطنية لألمانيا الحرة » .

وأعضاء « الرابطة » هم الذين سيكونون هيئة أركان حرب الحركة كلها .

وتقول الأنباء السرية التي وصلت الى هنا انه سيختار من أعضاء « الرابطة » عدد من الضباط يتلقون تدريبهم مع وحدات الجيش السوفياتي المختلفة ، ويشرفون على « خلق » الرجال الذين سيتقلدون المناصب الادارية الهامة في داخل ألمانيا ..

ويقال ان هدف هذه الخطة الأخير هو تحويل ألمانيا كلها الى بلد يمالئ روسيا ..

وينقسم ألوف الضباط الألمان الذين يشتغلون في هذه الحركة السوفياتية الى فريقين ، فالفريق الأول يتألف من الرجال الذين اعتنقوا المبادئ السوفياتية ، أما الثاني فعبارة عن الاشخاص الذين يؤمنون بقوة بضرورة التحالف العسكري بين ألمانيا وروسيا ، وانه سيترتب على هذا التحالف انشاء ألمانيا قوية .

على ٣٠ ميلا من موسكو !

وتقول الانباء ان المارشال فون باولوس يقيم الآن في معسكر يبعد ٣٠ ميلا من موسكو ، وهو محاط في مقر قيادته بأكثر من ٥٠ جنرالا ، والقيادة مزودة بعدد من ضباط الاتصال الدائمين الذين يمثلون « الاكاديميات » العسكرية الاربع للجيش الاحمر ، وهي أكاديميات : السياسة العسكرية ، والاقتصاد العسكري والمدفعية ، والهندسة ..

وقد ساعد ضباط الاتصال الروس الضباط الألمان في انشاء مكاتب ومعامل أبحاث . ويقال ان ضباط سلاح الطيران الألماني الذين أسروا في مدرسة الطيران في « براغ » يدربون الآن الطيارين الروس في أكاديمية الطيران بموسكو ، كما ان الضباط البحريين الألمان قد ألحقوا بقسم الغواصات التابع للامبرالية السوفياتية .

محاولة سحب الكرسي من تحت مندوب مصر !
ابن البلد : خلو بالكم انا الكرسي اللي موش المندوب .

هل هذا صحيح

ان قصة مدينة حلوان ليست الا مأساة بدأت منذ عشرات السنين ، ولا يزال لها حتى الآن ذيول وفصول ..

كانت الحكومة كلما أزمعت كهربة خط حلوان قامت في وجهها العقبات ، والصعوبات ، وذكر على الفور اسم شركة مصر الجديدة !

وأخيرا ، تقرر كهربة خط حلوان ، وابتسم المستقبل لهذه المدينة التي تعد من أجمل بقاع الأرض ، وأطيبها مناخا على الاطلاق ..

واتخذت طائفة معينة من التجار لتشتري أرضا في مدينة حلوان . فبادر المسئولون وقيدوا شراء الأرض بشروط منها الا تتم صفقة بيع الا بعد ما تقرها لجنة مؤلفة لهذا الغرض .

ولكن اذا كان باب البيع قد وضع أمامه حراس ، فان باب الاستئجار ليس أمامه حارس ولا بواب ..!

ويقال ان موظفا مسئولا استأجر قطعة أرض وبنى عليها فيلا ... وان هذا الموظف بالذات ساعد بعض المقاولين على استئجار أراض أخرى ليقيموا عليها أبنية وطبيعي ان أصحاب هذه الأبنية سيكون لهم حق شراء الأرض ، بحكم الممارسة .

هل هذا صحيح ؟

ان هذا السؤال هو أقل ما يمكن ان نعقب به على هذا الحادث الكبير .

●●●

متى يهدم قشلاق قصر النيل ؟

من المنتظر أن يهدم قشلاق قصر النيل عقب تنفيذ قرار وزارة الاشغال بانشاء كورنيش النيل .

كما تقرر هدم المباني المستحدثة التي بناها الانجليز بين السور والقشلاق القديم .

خطبة مندوب مصر في مجلس الأمن تستغرق ساعة ونصف !

أصبح في حكم المقرر أن يتقدم معالي عبد الرزاق السنهوري باشا وزير المعارف لرياسة هيئة المستشارين للانتهاء من الترتيبات الخاصة بعرض قضية مصر على مجلس الأمن .

وكان قد تقرر في آخر اجتماع عقدته هيئة المستشارين برياسة دولة النقراشي باشا أن تتم هذه الترتيبات في يوم ٢٨ ابريل ، ولكن الموعد أرجئ بعض الوقت

وقد تقرر أن يتفرغ جميع المستشارين لعملهم في الهيئة ، وان يتركوا باقي أعمالهم لكي يتسنى لهم حضور الاجتماعات اليومية التي ستعقد في الجناح المخصص للهيئة في رئاسة مجلس الوزراء ..

وستستعين الهيئة أثناء اجراء الترتيبات النهائية بآراء المستر مورد خبير الدعاية الامريكي والمسيو جاكيه مستشار وزارة الخارجية .

والمفهوم حتى الآن أن المستشارين وسكرتيري هيئتهم سيسافرون مع وفد مصر ومن أجل هذا تم الاتصال بشركة الطيران الامريكية T W A لتكون على استعداد لحجز محال كافية لهم بالطائرات الى نيويورك عندما يتحدد موعد سفرهم .

وكان هناك رأي بأن ترسل العريضة المصرية بالتلغراف الى هيئة الامم المتحدة وان يوقعها دولة النقراشي باشا بصفته وزيرا للخارجية ثم يستقل وفد مصر الطائرات الى نيويورك في نفس الوقت وبذلك يتيسر توفير يومين أو ثلاثة ولكن الرأي استقر على ان يقدم وفد مصر العريضة بنفسه خوفا من ان تقوم عقبات في التقديم من ناحية الشكل فيكون هناك المستشارون القانونيون لتذليلها

*

وقد انتهت الهيئة تماما من اعداد الخطاب الذي يلقيه رئيس وفد مصر في الجلسة الأولى وسيستغرق القاؤه ساعة ونصف ساعة .. وانتهت ايضا من اعداد خطاب آخر يلقيه الرئيس ويستغرق ساعة واحدة ..

ويتوقع الخبراء ان مجلس الامن سينتهي من مناقشة مسألة مصر في ثلاث جلسات على الاكثر ..

وهناك اعتقاد بأن القضية ستناقش في مجلس الامن في الاسبوع الاول من يونية القادم ، ولما كان مجلس الامن يحدد جدول أعماله في نهاية كل شهر للشهر المقبل فان المفهوم ان عريضة مصر سترسل الى المجلس في بداية النصف الثاني من مايو لكي يمكن ادراجها في مستهل أعمال المجلس لشهر يونية .

هذا وقد تقرر أن تعقد هيئة المستشارين جلسات صباحية ومسائية لتراجع جميع الوثائق وترتيبها ولتلقي آخر نظرة على الخطب المعدة والمذكرات المكتوبة .

لندن تقول : مصر تنتظر مساعدة موسكو

لندن في ٢٩ – لمراسل « آخر ساعة » :

حضرت منذ أيام مأدبة العشاء التي أقيمت في فندق « دورشستر » تكريما لمستر لويس دوجلاس سفير أمريكا الجديد .

وقد ألقى السفير كلمة أكد فيها عزم أمريكا على الدفاع عن الحرية في كل مكان ، وتأييد جميع الدول ذات الحكومات المنتخبة .. واعتقد ان هذا الخطاب قد عرض على وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن قبل القائه ، ولا شك ان السفير الامريكي كان يعرف وهو يلقي كلمته ان مؤتمر موسكو سيفشل حتما ..

وحضر الحفلة مستر أتلي ووزير المالية وعدد كبير من الوزراء وأعضاء مجلس العموم ، وكانت الحفلة تمثل الكتلة الامريكية ـ البريطانية التي تعتبر الشرق الاوسط منطقة حيوية .

وتشعر الآن بعض الدوائر بشيء من الاسف لتطور الحوادث في مصر ، وتقول انها لاتستطيع ان تدرك كيف تريد مصر أن تصبح دولة « تابعة » لروسيا وخصوصا بعد ان قيل ان مصر تنتظر من موسكو ان تؤيدها ضد بريطانيا أمام هيئة الامم المتحدة ..!!

اثناء تناول الشاى فى الاستراحة ... جلالة الملك يطالع البرنامج مبتسما ... بينما بدت السعادة جلية على وجه النقراشى باشا ...

الدكتور فاروق الاول يدخل مرتديا الروب الجامعى فتلتهب الاكف بالتصفيق

الملك فى الجامعة

فى يومين متواليين احيا الملك عيدين . عيد للشباب والصحة . وعيد للعلم والعرفان دخل جلالته عصر الاحد الى نادى المعلمين وثلاثة آلاف معلم يهتفون « الفاروق نصير المعلمين » .

وجلس جلالته فى المقصورة الملكية يستمع لخطاب وزير المعارف يلقيه وهو يعتلى منصة كبيرة فى وسط الملاعب ثم بدا على الفور عرض رياضى ثم تلاه استعراض للكشافة لتجدد اليمين امام جلالته بمناسبة ذكرى تنصيبه كشافا اعظم ...

وبدات الفرق تمر امام جلالته باعلامها وهو يحييها بتحية الكشافة وعندما مرت الفرقة السودانية امام جلالته دوت فى الملعب عاصفة من التصفيق وابتسم جلالته وظل رافعا يده بالتحية طوال مرور الفرقة .

وفى عصر الاثنين دخل الملك قاعة الاحتفالات الكبرى فى الجامعة فوقف الجمع الذى يحتشد بها مصفقا لجلالته ... وظل جلالته واقفا يحيى الهتاف المدوى برفع يده .

ثم بدا جلالته يستمع لخطاب وزير المعارف وخطاب لطفى السيد باشا وبهى الدين بركات باشا وحسن صادق باشا .

ثم وزع جلالته براءات جوائز فؤاد الاول التى صدر امر جلالته بان تعطى بها براءات ملكية زيادة فى التشجيع والرعاية .

ثم عاد الى القاعة الداخلية يتناول الشاى حيث امر جلالته ان يدعى رجال السلك السياسى الى تناوله معه فى الاستراحة الملكية .

وبعد تناول الشاى ارتدى جلالته الروب الجامعى اعتزازا بالجامعة وتكريما لها ؛ ثم عاد الى المقصورة الملكية وظل جلالته واقفا اربع دقائق حتى دخل الاساتذة الى المسرح وهكذا ضرب جلالته المثل الاعلى فى تكريم العلم والعلماء ..

ثم وزع جلالته الشهادات على المتفوقين فى الماجستير فى جميع كليات الجامعة .

مصافحة رائعة ... الملك والعلم ... فى عهد الفاروق

الملك يستمع فى جلال ... ورئيس الوزراء يتحدث فى ولاء

كل الوزراء «اثنين اثنين» .. وزيرا الاوقاف والصحة النظارت السوداء نحو الافق ... وزيرا المالية والمواصلات قامة مشدودة ووقفة عسكرية ... وزيرا الاشغال والزراعة همس ونجوى !..

السواعد تلوح فى الهواء والحماسة بادية على الوجوه والف حنجرة فتية تهتف : مولانا . يعيش سعيدا

– خد بالك كويس انت وهوا ... احسن مكرم يسهينا ويجي يقعد عليه ..

* **صرح** دولة النقراشي باشا بأنه ينتظر نتائج الاتصالات السياسية بالدول الممثلة في مجلس الامن ليعرض قضية مصر على المجلس عقب ذلك فورا .

* **سيكون** لفشل مؤتمر موسكو أثره في نجاح قضية مصر عند عرضها على مجلس الامن وتتوقع مصر أن يؤيد قضيتها بعض الدول الكبرى .

* **ينتظر** أن يلقى دولة رئيس الوزارة بيانا سياسيا في مجلس النواب يوم الاثنين القادم ، وسيتناول دولته في هذا البيان مناقشة الطلب الذي قدمه عشرة من النواب بشأن عرض قضية مصر على هيئة الامم المتحدة .

* **انتهت** المحادثات التمهيدية الخاصة بالقرض الأمريكي لمصر ، وقد أرسلت السلطات المصرية الى السلطات الأمريكية رسميا الطلب الخاص بهذا القرض ، وقد صرح لنا وزير المالية بأن المعقبين الاقتصاديين قد سبقوا الحوادث عندما ذكروا أن مصر ستربط نقدها بالنقد الامريكي .

* **أخلت** السلطات البريطانية جميع المرافق والأرصفة التي كانت قد استولت عليها أثناء الحرب في ميناء الاسكندرية بعد أن تم لها نقل جميع ممتلكاتها .

* **قد تسعد** المنصورة بزيارة كريمة في آخر مايو في مناسبة وضع الحجر الأساسي لمستشفى المنصورة الأميري ، وقد بلغت نفقات تشييده أكثر من ٣٠٠ ألف جنيه .

* **استطلع** رفعة النحاس باشا آراء أعضاء الوفد واحدا تلو الآخر فيمن يشغل سكرتارية الوفد . ويكاد يكون هناك شبه اجماع على اختيار عبد السلام جمعة باشا . وان كان البعض يقول ان اسم فؤاد سراج الدين باشا قد يفوز في آخر لحظة . أما اسم الطويل باشا فقد اختفى من قائمة الترشيح

* **عرض** بعض الوفديين على سعادة نجيب الهلالي باشا أن يرشح نفسه عن دائرة شبرا للشيوخ التي خلت بوفاة المرحوم صبري باشا وليكون زعيما للمعارضة في حالة نجاحه ، ولكنه اعتذر وأصر على الاعتذار .

* **وافقت** السلطات البريطانية على أن ترد مصر اليها الألف خيمة التي كانت قد ساهمت بها في ايواء منكوبي فيضان النيل ، وكانت حكومة مصر تظن أن هذه الخيام قدمت اليها على سبيل الهدية ولكنها فوجئت بطلب ثمنها وهو مبلغ ٢٠ ألف جنيه .

هل زور الجمهور التعداد الاخير ؟

ظهرت نتيجة الاحصاء الأخير فأثارت ضجة كبيرة ، إلا أن عدد السكان في مصر قد ازداد ثلاثة ملايين خلال عشر سنوات .

ويرى كثيرون من المهتمين بالشئون الاجتماعية أن هذه الزيادة غير معقولة ويقول بعضهم ان السبب في هذه الزيادة يرجع الى أن بعض الاهالي كانوا يعطون أرقاما مبالغا فيها لتطابق ما كانوا قد أعطوه عند الشروع في تنفيذ نظام البطاقات . ومن هنا جاء عدد السكان مبالغا فيه .

ويقول الدكتور محمود زكي سالم بك مدير مصلحة الاحصاء والتعداد ان النتيجة صحيحة الى أقصى الحدود ، وانها تتفق تماما مع الزيادة الطبيعية في عدد السكان .

ويقول سالم بك أيضا ان المصلحة أرادت أن تتأكد من النتيجة بطريقة حاسمة لا تدع مجالا للشكشكات بأرقام احصائية سنة ١٩٢٧ وأضافت اليها عدد المواليد منذ ذلك الوقت حتى الآن ثم أسقطت منها مجموع عدد الوفيات فاذا النتيجة الحسابية البحتة تطابق النتائج التي وصل اليها التعداد الاخير .

ويقول سالم بك ان نظرة واحدة الى القاهرة تقنع المتشككين بأن هناك حركة عمران هائلة هي نتيجة لازدياد عدد السكان زيادة هائلة . فان حي شبرا مكتظ جدا ومصر الجديدة تمتد امتدادا ملموسا والنيل يعج بحركة العمران .

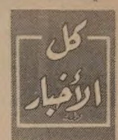

* **امتنعت** طالبات كلية الآداب في جامعة فاروق عن الدراسة يوم أمس الاول احتجاجا على فصل زميلة لهن من الكلية اتهمت بأنها غازلت أحد زملائها !

* **قطع** مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير ثلاث ساعات من وقته في بحث تقرير لجنة الخبراء عن مشروع توليد الكهرباء من خزان أسوان وسيذاع هذا التقرير في الأسبوع المقبل .

* **تقرر** الا تصرف العملة الصعبة الا للمرضى الذين يسافرون الى أمريكا وسويسرا للعلاج ، أما رجال الاعمال فلهم أن يبحثوا عن هذه العملة في السوق السوداء .

* **اجتمعت** لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب أمس وحضر اجتماعها دولة النقراشي باشا .

* **ناقشت** لجنة الشؤون الخارجية مشروع قانون بتعديل المرسوم بقانون الخاص بوضع نظام الوظائف السياسية ، ومشروع قانون بالموافقة على الاتفاق الخاص بالتعويضات الالمانية ، وبانشاء وكالة لتعويضات الدول المتحالفة وباسترداد الذهب النقدي المحرر في باريس في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٤٥ .

* **انتهى** وزير المالية من موازنة ميزانية الدولة لهذا العام .

* **اكتشفت** مصلحة السكة الحديدية عصابة تقوم بتزييف التذاكر والاتجار فيها .. !

* **سافر** معالي وزير المواصلات الى الاسكندرية ليشهد اجتماع المجلس الاعلى للنقل المشترك . وقد زار زميله وزير الدفاع في مستشفى المواساة للبحث معه في شأن اصراره على الاستقالة من الوزارة .

* **تقرر** في هذا الأسبوع اعادة أورطة من الجيش المصري الى مرسى مطروح بعد أن انسحبت جميع القوات المصرية منها منذ زحف روميل .

* **عند ما** مرت الكشافة السودانية أمام جلالة الملك ، ارتفعت هتافات الجماهير بحياة كشاف الوادي الأعظم .

* **عندما** انصرف معالي ابراهيم عبد الهادي باشا رئيس الديوان الملكي من زيارة ضريح الملك فؤاد دعا معالي أحمد خشبة باشا الى ان يصحبه في سيارته الى القصر العامر ، وهناك عقدا اجتماعا قيل ان البحث فيه دار حول مشروع الحركة القضائية .

* **كان** الدكتور طه حسين بين بين أعضاء الهيئات التي مرت أمام جلالة الملك في اثناء زيارة ضريح المغفور له والده العظيم وقد تفضل جلالته بمصافحته .

* **طرحت** العمليات الخاصة ببناء مساكن للعمال في امبابة في مناقصة عامة وستفتح مظروفاتها في أول يولية .

وتجرى الآن أعمال نزع ملكية هذه الاراضي . وقد بدأت مصلحة المجاري تعد العدة لكي تقوم بنصيبها في العمل وكذلك بدأت شركة الترام تكمل الخط الى المدينة ...

وقد كرر النقراشي باشا زيارة أرض هذه المنطقة هو وأعضاء اللجنة المؤلفة لهذا الغرض .

* **خلت** ثلاثة مقاعد في عضوية الوفد بوفاة المرحومين كامل صدقي باشا وحفني الطرزي باشا وصبري أبو علم باشا .

* **ترشح** الاشاعات لعضوية الوفد سعادة وحيد يسري باشا والشيخ المحترم محمد سليمان الوكيل ، ومما يذكر أن والده سعادة الوكيل باشا عضو في الوفد

* **تتجه** النية الى تعيين مدير لجامعة فؤاد الأول خلفا للمرحوم الدكتور علي باشا ابراهيم ، وفي مقدمة المرشحين سعادة الدكتور شوشه باشا وكيل الصحة ، وبهذه المناسبة نذكر أن دولة صدقي باشا عرض على سعادته في وزارته الأخيرة الاشتراك في الوزارة ولكنه اعتذر .

* **تطبيقا** لقانون نقابة المحامين يصبح الأستاذ راغب اسكندر – بعد وفاة المرحوم صبري أبو علم باشا – عضوا بمجلس ادارة نقابة المحامين باعتبار انه صاحب أكثر الأصوات بعد أعضاء مجلس النقابة الخمسة عشر .

* **ستدعى** الجمعية العمومية للمحامين الى انتخاب نقيب جديد خلفا للمرحوم صبري باشا طبقا لقانون النقابة . والمتنافسون هم الأساتذة عمر عمر وحسين الجندي وعبد الفتاح الشلقاني وكامل يوسف صالح وهم جميعا وفديون !

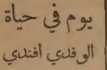

رفعتك اخترت عبد السلام باشا .. ياسلام ده احسن اختيار .

رفعتك عدلت ؟ ... لك حق انا كمان موش عاجبني اسم جمعه .

رفعتك متمسك بعبد السلام باشا ... انا معجب بحكمة رفعتك في هذا الاختيار العظيم

رفعتك عدلت تاني ... هكذا يكون الزعيم الثابت على المبدأ ... لا مؤاخذة رفعتك مصمم على عبد السلام باشا .. يحيا النحاس باشا !

اجتماعيات

جلالة الملكة

ينتظر ان تنتقل جلالة الملكة الى الاسكندرية للاصطياف عقب عيد جلوس جلالة الملك وستصحب جلالتها صاحبات السمو الملكي الاميرات .

عيد الجلوس بثكنات قصر النيل

صدرت الادارة الملكية بان يكون احتفال رجال الجيش بعيد الجلوس هذا العام في ثكنات قصر النيل ، وهذه اول مرة يحتفل فيها بهذه المناسبة السعيدة في تلك الثكنات • وستقام الحفلة مساء الخميس ٨ مايو وتقوم باحيائها الآنسة أم كلثوم •

في عيد الجلوس الملكي

يقيم دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٦ مايو القادم حفلة ساهرة في قصر الزعفران ابتهاجا بعيد الجلوس الملكي السعيد ..

وقد دعي الى هذه الحفلة الامراء والعظماء وكبار رجال الدولة والقصر واعضاء البرلمان ورجال السلك السياسي وكثير من الاعيان ، وسيكون شهودها بملابس السهرة والنياشين

الامير محمد علي

يحضر صاحب السمو الامير محمد علي الى القاهرة صباح يوم الثلاثاء المقبل بمناسبة عيد الجلوس الملكي وسيعود الى الاسكندرية في نفس اليوم وكان سموه قد انتقل اليها رسميا في الاسبوع الماضي

ويعتزم سموه السفر في شهر يونيو الى سويسرا •

فرع جديد للمبرة

بمناسبة عيد الجلوس الملكي قررت مبرة «محمد علي» برياسة جلالة الامبراطورة فوزية انشاء فرع جديد للمبرة في سينا . . وسيسافر وفد من أعضاء المبرة في القريب لافتتاح هذا الفرع •

في الاسكندرية

يمضي دولة النقراشي باشا شهور الصيف في الاسكندرية وسيؤجر نفس الدار التي استأجرها في العامين الماضيين . وقد أرسل الوزراء رسلهم للبحث عن الدور التي سيقيمون فيها في الاسكندرية

ويبكر رفعة النحاس باشا في السفر الى الاسكندرية هذا العام وسينزل في فندق سيسيل كعادته

البيت بيتك !

تقيم السيدة قوت القلوب هانم الدمرداشية في بيتها بجوار وزارة الخارجية يقدر بحوالي ٥٠ الف جنيه ..

وقد أقامت حضرتها في الاسبوع الماضي حفلة ساهرة انيقة تكريما للشاعر اللبناني توفيق اليازجي وبعض الادباء الشرقيين •

وحدث اثناء الحفلة ان قالت للاستاذ كامل الشناوي :

— البيت بيتك !

فأجاب كامل :

— بيتي ؟ يا ريت !

كما رآها

قررت حكومة موسكو ترجمة كتاب « كما رآها » لاليوت روزفلت الى اللغة الروسية • •

وقد نشر نجل روزفلت هذا الكتاب اخيرا وهو يحوي حملة عنيفة على السياسة البريطانية •

عطية باشا

شعر معالي أحمد عطيه باشا بعرض مفاجيء فسافر على متن طائرة الى الاسكندرية حيث يعالج في مستشفى المواساة وقد قلق عليه أصدقاؤه في اليومين الماضيين لتعرضه لازمة قلبية ولكنه اخذ في التحسن والحمد لله .

هل هناك من يضربني .. ؟!

في الاسبوع الماضي ضرب فرانك سيناترا المطرب الامريكي المعروف «لي مورتيمر» من كتاب جريدة « النيويورك ديلي ميرور » — من صحف هيرست — لانه سخر منه في احدى مقالاته . .

وفي اليوم التالي ظهرت صحف « هيرست » في نيويورك ، وواشنطن ، وسان فرانسيسكو ، وفيلادلفيا ، وهي تحمل النبأ في صفحاتها الاولى •

واستمرت الصحف تنشر تفاصيل الحادث ثلاثة ايام متوالية حتى ان احدى الصحف المعارضة كتبت تقول : متى يعرض هذا الحادث على هيئة الامم المتحدة او مجلس الامن ليفصل فيه . •

وكتب احد الصحفيين في جريدة « النيويورك بوست » يقول : يالها من دعاية .. ! هل هناك من يريد ان يضربني .. !!

ماركو بك ...

تلقينا الكتاب التالي من ماركو بك :

نشرتم في مجلتكم الغراء بالعدد ٦٥٢ بتاريخ ٢٣ الجاري بالصحيفة نمرة ٦ وتحت عنوان — كل الاخبار — باسفل العمود الاول ما يفيد :

أعدت وزارة الداخلية مذكرة بالاستغناء عن خدمات ماركو بك الضابط الانجليزي في بوليس القاهرة .

ارجو السماح لي بلفت نظركم الى ما يأتي :

أولا — انني لست انجليزيا بل يوناني ومن مواليد القاهرة في ابريل سنة ١٨٩٤ .

ثانيا — انني في خدمة الحكومة المصرية من يناير سنة ١٩١٩ ، وما زلت بخدمتها كرئيس الخبراء الاجانب بمحافظة مصر من أول مايو سنة ١٩٤٦ لمدة سنتين بموافقة مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ٢٢ مايو سنة ١٩٤٦ لذلك ارجو تصحيح هذا اذا لم يكن لديكم اي مانع واني لكم من الشاكرين .

نستوكلي ماركو بك
رئيس خبراء الاجانب
محافظة مصر

« آخر ساعة » : تؤكد لماركو بك ان الحكومة تعد مذكرة بالاستغناء عن خدمته ، وانها ستعطيه المهلة التي تنص عليها لائحة توظيف الاجانب .

وكان هناك رأي بالاستغناء دون اعطاء هذه المهلة نظرا الى انه لايوجد بين ماركو بك وبين الحكومة عقد استخدام .. ولكن هذا الرأي لم يؤخذ به !

اما ماذكرناه عن ان ماركو بك انجليزي فهو خطأ غير مقصود ويسرنا ان نأسف له .

الى الخارج

بدأ فريق من كبار المصريين يستعد للسفر الى خارج القطر للعلاج أو لتمضية شهور الصيف . وسيكون في مقدمة المسافرين بعض أصحاب السمو والمجد الامراء والنبلاء والاميرات والنبيلات ، وقد حجزوا أمكنتهم على البواخر التي تغادر الاسكندرية في شهر مايو المقبل •

وسيسافر في هذا الاسبوع من كبرائنا كل من دولة اسماعيل صدقي باشا وسيكون سفر دولته على مرحلتين الاولى الى فرنسا والاخرى الى أمريكا ودولة عبد الفتاح يحيى باشا سيسافر الى روما •

ويسافر الى فرنسا كل من سيف الله يسرى باشا وتوفيق دوس باشا والى أمريكا محمد علي علوبه باشا •

وقد فضل اغلب المسافرين من المصريين السفر بالبواخر بعد أن تعددت حوادث الطيران ..

نادي البوليس الجديد

سيفتتح نادي رجال البوليس الجديد بحديقة الازبكية رسميا مساء يوم ٦ مايو لمناسبة عيد الجلوس الملكي • وقد خصصت فيه جناح كبيرة لجلالة الملك عند تشريفه ، وأثث بأحسن الرياش ويشتمل على كورت للتنس وحمام سباحة وحديقة كبيرة ، وقد أصبح من أفخر وأتم أندية القاهرة

سباق ليلي

ينظم نادي الفروسية مساء يوم الاثنين ٥ مايو سباقا للخيل في الليل تحت الانوار الكشافة وستعقبه حفلة ساهرة ، وينتظر أن تشرفها شخصيات كبيرة •

أليس في مصر أديب ؟

احتفلت مصر أول امس بتوزيع جوائز فؤاد الاول على الفائزين في المسابقات الادبية والقانونية والعلمية • وهي الجوائز التي قررها جلالة الفاروق وقيمة كل منها الف جنيه

وقد شرف جلالة الملك الاحتفال في الجامعة ، ووزع الجوائز بيده الكريمة على الفائزين في القانون والعلم • اما جائزة الآداب فقد رأت اللجنة المختصة ارجاءها الى فرصة اخرى لانها لم تنته بعد من بحث الكتب التي تلقتها ! •

وعندنا ان هذا التصرف من اللجنة قد القى كثيرا من الشبهات على نهضتنا الادبية ، واخف هذه الشبهات انه لم يظهر خلال السنوات الخمس الماضية كتاب واحد يستحق الجائزة !

وقد صرح لنا بعض اعضاء اللجنة بان المدة التي عهد لهم فيها قراءة الكتب لم تكن كافية • وقد بلغ مجموع هذه الكتب ٨٤ كتابا ..

ولكن المفروض ان اعضاء اللجنة هم ممن يتابعون الحركة الادبية ويقرؤون الكتب الجديدة كلها او بعضها ولو لم يكونوا اعضاء في اللجنة ! •

وكان في استطاعتهم اعتمادا على قراءاتهم الخاصة ان يختاروا كتابا من الكتب الجديدة التي ظهرت خلال هذه السنوات الخمس ويمنحوها شرف الجائزة

الملك امبرتو

لوحظ ان جلالة الملك امبرتو قد ذهب مبكرا الى ضريح الملك فؤاد وقد قال لسعادة نجيب سالم باشا ناظر الخاصة بالنيابة لهذه المناسبة ؛ انه تعمد التبكير حتى لايتأثر بروتوكول الزيارات . وانه يرى أن واجبه يقضي بزيارة الضريح في ذكرى الملك الراحل الذي تربطه بهذكريات قديمة منذ كان في زيارة مصر في سنة ١٩٢٧ .

من قصر النيل الى قصر الجوهرة

كان في صالون قشلاق قصر النيل ست مرايا ضخمة وبعض الاثاث الاثري الذي يرجع الى عهد محمد علي .

وقد امر جلالة الملك بنقل المرايا والاثاث الى قصر الجوهرة بالقلعة ..

وهكذا عاد اثاث محمد علي الى قصره .

ورأى جلالة الملك صورة بعض الضباط المصريين جالسين حول «بار» في صالون قصر النيل .

وقد امر جلالة الملك تليفونيا بازالة هذا « البار » فأزيل في خمس دقائق .

صحن وحدة وادي النيل

اقام خريجو الجامعة الامريكية في الاسبوع الماضي حفلة عشاء تكريما للدكتور وندل كليلاند والسيدة زوجته لمناسبة تركه منصب مدير مدرسة الخدمة الاجتماعية بالجامعة ليتقلد منصب مدير الابحاث الاجتماعية لقسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الامريكية •

واراد الخريجون أن يسجلوا ذكرى هذه الحفلة برمز يجمع بين ما سيتركه الدكتور كليلاند في الشرق الاوسط ، وبين مهمته الجديدة في وشنطن ، فقدموا في العشاء الوانا تتألف من : حساء هيئة الامم المتحدة ، وطبق جامعة الدول العربية وصحن وحدة وادي النيل ، ومشهيات مجلس الامن وحلويات الاربعة الكبار ، ثم قهوة السلام الدائم الذي تنشده مصر وغيرها من بلاد العالم ..

وبعد العشاء وقف الدكتور كليلاند والقى كلمة رقيقة شكر فيها المجتمعين ثم قال : انني لا أعرف بالضبط اذا كنت اغادر مصر في طريقي الى وطني .. ؟ أم انني أغادر وطني في طريقي الى أمريكا .. ؟ فانني أشعر أن مصر هي بمثابة وطننا الثاني ..

والحق أن الدكتور كليلاند قد جعل من اقامته الطويلة في مصر ذكرى جميلة ستبقى في قلوب من عرفوه ولمسوا الجهود التي بذلها في ميدان الخدمة الاجتماعية في هذه البلاد ..

وقديما قال احد المستشرقين : اذا أردت أن تحب الشرق فينبغي أن تفهم عقلية شعوبه وفلسفتها في الحياة ، وأن تدرك مشاكله والعوامل الكبيرة التي تعوق تقدمه ..

ولقد أحب كليلاند مصر لأنه فهمها وأدرك مشاكلها وأمانيها ..

(...)

كأس حافظ عفيفي باشا

تبارى أول أمس فريق شركة مصر للتأمين مع فريق المحلة على أرض فاروق في الدور قبل النهائي لكأس حافظ عفيفي باشا وكان النصر لفريق التأمين بثلاث أصابات نظيفة سجلها على التوالي محمد اسماعيل وحلمد ودميان . وقد سررنا لتلك الروح الرياضية التي سادت فريق التأمين فلعب دون ستديه ابو حاجه ووديع الصغير ومع ذلك اخرج لنا فريق التأمين مباراة شائقة وحامية كان التفوق فيها حليف اشباله على طول الخط .

أزياء المرأة الحديثة

فستان من الاورجانزا الابيض والنصف العلوي به بلوزة مطرزة بالبرودريه وكذلك الحزام وفي أسفل الجيوب ونهاية الكومبينزون محلي بكشكش عريض من البليسيه

ان الاميرة تسأل شاه تبدي ملاحظة استمعت لها صاحبة الجلالة الامبراطورة وهى تسير الى جوارها

نسمة من نسمات الخير تسير نحو المرضى والمعوزين ... انها صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية .. وصاحبة السمو الملكي الأميرة فائزة في مصر المستشفى تعودان المرضى .

عندما زارت الامبراطورة فوزية

مستشفى مبرة محمد علي

في صباح الاثنين الماضي ، زارت صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية مستشفى مبرة محمد على الكبير في مصر القديمة ، وكانت بصحبتها صاحبة السمو الملكي الاميرة فايزة

وقد جالت جلالتها بارجاء المستشفى فتفقدت قاعات الكشف وغرف الجراحات والصيدلة والعيادة الخارجية ، وعند ما تفقدت جلالتها غرف المرضى واستهم بكلمات رقيقة .. فانطلقت السنتهم تلهج بالشكر والدعاء

وقد تبرعت جلالتها ـ بمناسبة هذه الزيارة ـ بمبلغ مائتى جنيه وسمو الاميرة بمبلغ مائة جنيه ، هذا غير مبلغ الالف جنيه التى كانت قد تبرعت بهما كل من الامبراطورة والاميرة .

ان الدواء وحده لا يكفي للشفاء .. وما احوج المرضى الى العطف والحنان قبل العقاقير والادويه . ولقد جاء العطف ... والحنان ليشتركا مع الدواء في معجزة الشفاء ...

انحنت صاحبة الجلالة الامبراطورية في حنان ورقة على مريض .. تكلمه فتنزل كلماتها بلسما

الامبراطورة والاميرة تتفقدان المطبخ ... وتتذوق الامبراطورة بنفسها طعام المرضى

زغاريد وهتاف ... والامبراطورة تتقبل تحية شعب وطنها الاول في هدوء ورضى

صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية والى يسارها صاحبة السمو الملكي الاميرة فائزة والنبيلة عائشة حسن والنبيلة فاطمة طوسون
والى يمين الامبراطورة الاميرة نسل شاه فحرم بهى الدين بركات باشا ، وقد وقفت الى اليمين حرم الدكتور يوسف رشاد بك وحرم زكي بك الفار

الأمبراطورة فوزية ترأس اجتماع مبرة محمد علي

كانت الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة الماضى وشارع قصر النيل يموج بالحياة كعادته كل يوم .

ووقفت سيارة زرقاء أنيقة أمام العمارة رقم ١٩ ونزلت منها صاحبة السمو الملكى الاميرة فائزة وصاحبة المجد النبيلة عائشة حسن .. وكانت الاميرة ترتدى ثوبا أسود اللون وقبعة سوداء محلاة بتلات وريشات زاهية أنيقة وحول عنقها عقد من اللؤلؤ النادر

وتقدم الهامى حسين باشا نحو سموها يستقبلها ثم قادهما الى مصعد العمارة وعاد ليقف من جديد يرقب السيارات القادمة فى الشارع الصاخب واخيرا وقفت سيارة سوداء فارهة ... وتقدم الهامى باشا بسرعة ونزلت صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية وكانت ترتدى ثوبا من الحرير الاسود المطرز بورود ملونة جميلة . وقبعة سوداء صغيرة محلاة بزهور وردية اللون آية فى الأناقة .

كانت جلالتها – بوصفها أميرة مصرية – تقوم بأول زيارة رسمية لمبرة محمد على التى وليت رئاستها وكانت زيارتها الاولى هذه لتتسلم أعمال المبرة .

ودخلت جلالة الامبراطورة تهرع لاستقبالها عضوات مجلس ادارة المبرة ... أميرات ونبيلات وسيدات كريمات . وبعض كبار الرجال من مستشارى المبرة فى مختلف الشئون فهذا صدقى باشا المستشار المالى للمبرة ، وهذا بهى الدين بركات باشا المستشار القانونى . وهذا سليمان عزمى باشا المستشار الطبى .. وهؤلاء عزيز إباظه باشا وعبد المقصود أحمد بك والدكتور ابراهيم شوقى بك .

وجلست الامبراطورة ونهض صدقى باشا يرثى المغفور لها الاميرة شويكار .. وطاف بالمكان جو من الحزن الهادىء ، وقد عدد صدقى باشا مناقب الاميرة ثم حيا جلالة الامبراطورة – الرئيسة الجديدة – وقال ان جلالتها أشرقت على الجمعية الحزينة على رئيستها لتبددت بضوئها الوحشة وبدلت الظلمة ضياء . ثم التفت الى جلالتها وقال « لقد منحك الله يا مولاتى أعز ما يمنحه المرأة . منحك الصبا والجمال ووهبك العقل وحب الخير »

ثم قامت الآنسة مارى كحيل تستعرض أعمال المبرة فى حماسة ظاهرة وقد بلغ من حماسها أن النور انطفأ فى العمارة وهى تلقى خطبتها .

فخرجت الى الشرفة لتقرأ على أضواء الشارع بقية الخطبة !

وقبل أن تنتهى الآنسة مارى كحيل من خطابها عادت الاضواء مرة أخرى تشع فى ادارة المبرة ..

الامبراطورة تقول

وعرض اقتراح بان تنيب جلالة الامبراطورة عنها من تقوم مقامها فى غيابها او تصرف الشئون العاجلة فقالت جلالتها « أنا مستعدة لاعمال المبرة كبيرها وصغيرها فى كل ساعة من ساعات اليوم » وأضافت جلالتها « انى مسرورة من اجتماعنا هذا ولكنى أكون مسرورة أكثر لو تكرر كثيرا لنتشاور فى أعمال الخير المطلوبة منا ولنجدد ونبتكر » وانتهزت جلالتها الفرصة فقالت « فاذا وافقتم فانى أقترح أن نجتمع كلنا أعضاء ومستشارين مرة كل شهر » واتفق فعلا على أن يكون الاجتماع الشهرى يوم ٢٥ من كل شهر

ثم أعلنت جلالتها تبرعها بمبلغ ألف جنيه للمبرة . وتلتها الاميرة فائزة فتبرعت بألف جنيه أخرى .

ويقول الذين شهدوا الجلسة ان جلالة الامبراطورة أدارت الجلسة بمنتهى الحذق والروعة وحينما لاحظت جلالتها احتدام المناقشة فى احدى المسائل – لدرجة أن صدقى باشا والمستشارين لم تسعفهم بديهتهم بحل – اهتدت جلالتها الى الحل بحركة بسيطة فقد وعدت ايذانا بانتهاء الجلسة فوقفت المناقشات وانتهى الجدل ثم قالت « لقد تعبتم اليوم فلنتم البحث فى الجلسة القادمة »

وبعد ذلك تناول الاعضاء الشاى والمرطبات وكانت الامبراطورة أثناء ذلك تتحدث فى مختلف المسائل التى تتعلق باعمال المبرة .

لم يكن جلال الملك وحده فى المبرة .. بل كان الجمال والذوق على موعد مع جلال الملك فى المبرة !

كل شىء هنا جميل رائع ، وكل شىء يمتاز بالذوق العالى الرفيع . الالوان يغلب عليها الاسود الداكن والمجوهرات ليست كثيرة لعلها توارت لتفسح المجال لجواهر أخرى من صنع الله ..

ثم دعى الحاضرون جميعا الى الدور الاول من العمارة ليزوروا « المرأة الجديدة » وهى مؤسسة أخرى من مؤسسات المغفور لها الاميرة شويكار ..

ويشاهد سلم العمارة هذا الموكب الرائع يتدفق الى الدور الاول ..

ثم يبدأ الطواف بالمعروضات .

كانت الامبراطورة تتأمل كل المعروضات وتبدى ملاحظاتها لمن حولها .

ودعيت الاميرة فائزة الى غرفة التجارب لتقيس فستانا أعجبت به واختارته ولم تلبث أن عادت الى قاعة العرض مرة أخرى لتشترك فى الموكب الرائع الجميل

وكانت الاميرة نسل شاه فى تايور أبيض محلى بأزرار ذهبية اللون والجيوب بليسيه – وقد ارتدت توربون ايرانى – مع شقيقتها الاميرة هان زاده تتحدث معها عن المعروضات ..

وتقوم الاميرة هان زاده لتختار شيئا لنفسها وتحل محلها النبيلة عائشة حسن .. وتقترب مندوبتنا « آخر ساعة » من الاميرة نسل شاه وتنظر سموها فى رفيقتيها وتقول :

– انى لم ادل بأحاديث من قبل ابدا .. ومع ذلك ..

وتفكر سموها قليلا وتبتسم ثم تقول لاحدى المندوبتين :

– هل تستطيعين الانتظار حتى استأذن زوجى ؟

وتعود سموها الى الطواف ..

وتقف سمو الاميرة فائزة .. وتلتفت الى من حولها وتقول :

– هل أستطيع أن أقول لكم ليلة سعيدة أيها السيدات والسادة ..

ويقف الجميع لتوديع سموها ..

وتقول الامبراطورة فوزية ..

– انى أتمنى من أعماق قلبى أن يستمر نجاح المبرة .. واسمحوا لى أن أقول .. ليلة سعيدة ..

ثم يأخذ الجميع فى الانصراف ويبقى المكان وحده !

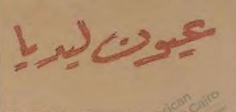

يصنع الرجال التاريخ ، اما النساء فيصنعن الرجال .

وصانعات الرجال طراز فذ من النساء ، يولد منهن فى كل قرن عدد قليل ، فيسجل التاريخ اسماءهن ، ويصبحن حديث الاجيال .

وليديا باستيان احدى اولئك النساء ، وهى تبدو لغزا غامضا لاسبيل الى سبر غوره ، وقد شادت حياتها على الهوى والمغامرة ، وعلى جمالها الباهر وذكائها الخارق ، وقدرتها على بسط سلطانها على الرجال .

وقد اجمع محاموها وخدمها واصدقاؤها واعداؤها على انها نموذج « للمرأة الفاتكة » : وهى فى الرابعة والعشرين من عمرها ، سمراء صافية البشرة ، ممشوقة القوام ، تشبه قطة تتمطى الشيطان بدنها ، اذا مشت تموج جسدها الشرقى ، وبثت حولها الاغراء والغواية والضلال ، وقد كان لها ضحايا من كل المهن والطبقات : من ابطال حركة المقاومة ، والضباط الفرنسيين والامريكيين ، واهل الفن ، ورجال الصناعة ، والقضاة ، ورجال البوليس ، وما خفى كان اعظم !

واشد اسلحتها فتكا عيناها ، ويقول المشتغلون بالعلوم الروحية واستحضار الارواح ان لعينيها سلطانا مرهوبا ، وانها وسيطة ممتازة ، وبينها وبين الشيطان عهد وميثاق ...

وكانت السياسة ، والمال ، والفن ، اهدافها الثلاثة تتطلع اليها تلك الغازية التى يجرى فى عروقها دم غجرى ، وتسعى اليها فى وقت واحد ، فيهلك ثلاثة من الرجال الاعلام على مذبح اطماعها ، ولم يكن اولئك الرجال الثلاثة فى نظرها اكثر من ثلاث ورقات تلعب بها لعبة الطموح والمجد !

هاردى رجل المقاومة

وكان اول الضحايا واخطرهم « هاردى » ، ذلك السياسى الذى شغل اذهان الفرنسيين ولا يزال يشغلها ، فقد كان بطلا من ابطال حركة المقاومة السرية ، ثم وجهت اليه تهمة التعاون سرا مع الالمان ، وقدم الى المحاكمة ، وبرئت ساحته ، ثم القى القبض عليه مرة اخرى ، بتهمة اخرى ، لايزال ينتظر محاكمته عليها ...

وقد قالت له ليديا انها تحبه وصدقها ... ، والواقع انها لم تحب فى حياتها العاصفة غير نفسها ومطامعها ، وان « هاردى » كان يمثل فى نظرها وعدا بالمجد السياسى الذى تطمح اليه ! وقد عرفته فى ليون ، فى مساء احد ايام شهر يناير ١٩٤٢ ، وكان فقيرا تائها ، وكانت هى فى التاسعة عشرة ، ولها هيئة بنت عائلة ، غنية ، عاقلة ، حديثة الخروج من مدرسة البنات الداخلية ... لم تكن بعد تشبه ماتاهارى ...

وسارا معا فى تلك الليلة خلال ضباب لون الازرق على رصيف نهر الساؤون ، واذا الرجل الذى كان اسد فاؤه فى حركة المقاومة يقولون عنه انه قد من فولاذ يخضع لسحرها منذ اللقاء الاول وان كان قد حاول ان لايكشف لها عن كل الاسرار التى كانت تحاول ان تنتزعها منه ، فقد جعل رفاقه فى « الحركة » يحذرونه منها ويخونونه من دور « المقاومة » الذى تلعبه له هذه المرأة الخطيرة ولكنه كان قد شغف بها حبا ، فقد سقته عيناها السم الذى تبثه فى قلوب الرجال ، وكانت تبلغه انباء خياناتها له ، فتلتمع عيناه ببريق العاطفة الوحشية ويكظم غضبه الجائش فيسرى فى عروقه سريان السم الزعاف ..

ان بينه وبينها سرا مرهوبا لايعرفه سواهما ، وقد سئل عنه اثناء محاكمته فابى ان يكشف عنه الستار ، وكان كل ما ذكره للمحكمة انه كان يعاشيها بعد تحرير فرنسا ، وقبل القاء القبض عليه ، فى مسكن فاخر بشارع ليوبولد الثالث ، كان قد نزل لهما عنه صاحبه المحامى المشهور الاستاذ جان شارل لجراند الذى كان قد اعتقل عند تحرير فرنسا

وقالت وصيفتها مدام فيشان فى شهادتها انهما كانا يعيشان فى جو من البذخ والترف ، ولكن سيدتها كانت تصارحها دائما بانها تخون صاحبها كل ليلة ، لانها لاتحب هذا « البطل المريض » ، المصدور ، المضطرب الاعصاب ، الذى يبدو لها كانه هارب من احدى روايات ديستويفسكى

ولكن ليديا لم تكد تعلم بالقاء القبض على هاردى — وكانت قد اصبحت زوجته — حتى كرست نفسها لقضيته فى اخلاص غريب فدارت على جميع الشهود تحاول ان تكسبهم الى صف رجلها المعتقل فى « فرين » ... ولكنها لم تلبث فى شهر مارس ١٩٤٦ ، ان اختفت تماما عن الانظار ...

القس والشيطان ...

لقد عثرت على صيدها الثانى !

وكان صيدها الاول رجل سياسة ، اما هذا فكان من اهل الادب ، فهو الكاتب السوريالست « ارنست دى جنك » ، وهو اديب معروف فى الاربعين من عمره ، كان قسا ثم طرد من الكنيسة لتردده فى ثوبه الدينى على كباريهات مونمارتر السيئة السمعة مع احدى ممثلات مسرح الاوديون .. فانصرف الى الادب واخرج كتابا تحدث به النقاد : « الشيطان فى باريس » ..

وقد تعرفت اليه فى المترو ، بعد ظهر احد ايام شهر مارس سنة ١٩٤٦ وبعد ٢٤ ساعة كان القس الاديب الشيطان يطلب الى « منموازيل » ليديا باستيان يدها ... وكان ذلك فى الفترة التى كان هاردى يكتب فيها اليها ، من اعماق سجنه رسائل حب يبلغ من جمالها وحرارتها ان الشاهد الذى كان يحتفظ بها رفض — اثناء محاكمة هاردى — ان تخرج من حوزته ...

ولم يكن « ارنست » يعرف شيئا عن قصة « هاردى » ، فهو يجهل انه « الورقة الثانية » فى يد ليديا اللاعبة الماهرة : ورقة الطموح الادبى ، بعد الطموح السياسى ...

وساعدتها علاقته بها على الاتصال برؤساء تحرير كبريات المجلات الادبية ، ففتحوا لها — مع قلوبهم — اعمدة صحفهم ، فقرأ لها الناس مقالات مسهبة تحدثت فيها عن الانا مذهب « نتشه » ، وجاء فى مقال لها نشر بمجلة « باريس — الاداب والفنون » قولها : « لقد وضعت نفسى خارج نير قانون الخير والشر » ...

وصعدت بسرعة سلم هذا المجد الجديد ، واثارت مقالاتها التى كشفت فيها عن ايمانها بالديانة البوذية وبتحضير الارواح اهتمام الادباء والعلماء ، وكانت ترأس جلسات لتحضير الارواح يشهدها عضوان من اعضاء الاكاديمية الفرنسية ... ويقول بعض من عرفوها انها « ستنوم » القاضى نفسه لو قدمت الى المحاكمة !..

وقد اعترف عشيقها الكاتب بانها شفته من الصداع العظيم الذى كان يقض مضجعه بلمسات مغناطيسية من اناملها البيضاء !

وقال احد كبار كتاب فرنسا ممن شهدوا جلساتها ، انها لم تكن تحرك المناضد والمقاعد فحسب ، بل ان الشيطان نفسه كان يحضر بعض هذه الجلسات !

الضحية الثالثة

وعندما تحقق للساحرة السمراء حلمها الادبى الجديد ، عادت ذكرى هاردى السجين تراودها ، فاعترفت لحبيبها بان لها زوجا معتقلا فى فرين ، وتوسلت اليه ان يساعدها على اطلاق سراحه ، مقسمة له انها تحبه وحده ، وانها ستطلب الطلاق من زوجها بمجرد اطلاق سراحه ...

وفى يناير الماضى اكتشف الكاتب ان المرأة التى تعايشه ليست زوجة هاردى السجين فحسب ، بل انها فى نفس الوقت عشيقة رجل من كبار الاغنياء ، ولم يكد يصارحها بذلك حتى قالت له ان من الطبيعى ان يكون لها « صديق » غنى يعينها على ارسال الهدايا الثمينة الى هاردى فى سجنه !..

ولم تقنع هذه الحجة العجيبة رجل الفكر الذى لعبت به ليديا كما لعبت بغيره من الرجال ، واحست هى بوادر العاصفة ، فلم تقع عليها عينه منذ ذلك اليوم

وقد اتضح فيما بعد انها عاشت مع صديقها الثرى الذى قبض عليه هو الاخر بتهمة « التعاون الاقتصادى » مع الالمان ...

وهو الآن معتقل فى « فرين » ، وتقول آخر الانباء انه قد جن وانه فى طريقه الى احد مستشفيات المجانين ...

وحاول الكاتب الانتحار ... ولكنه فشل فى محاولته ...

وخرج هاردى من سجنه ، بعد تبرئة ساحته ، ليجد ان زوجته قد اختفت مرة أخرى ، ثم سمع انها تتنقل بين مدن سويسرا وايطاليا ... وكان الفصل الاخير فى قصته ان القى القبض عليه مرة اخرى ، بتهمة اخرى ...

ثلاثة رجال ذهبوا ضحية عينى ليديا :

رجل السياسة الذى تلوث شرفه ...

ورجل الادب الذى لم يعد غير حطام رجل منتحر ...

ورجل المال الذى ينعم اليوم بالجنون ويشقى

سعد مكاوى

رفيعه هانم - خد بالك كويس من النونو ياسبع افندى..!

رخا

الثائر الصغير !

[illegible] .. انه ثورة تتحرك في كل مكان .. [illegible] نظم التعليم .. انه في حالة ... [illegible] على نظم التعليم في اوروبا . [illegible] الفاسدة في مصر ، فلا تلث ان [illegible] انه رجل الساعة المنشود لاصلاح نظم التعليم ..

*

واذا تكلم عن الصحة فهو ثائر على وسائل العناية بالصحة في مصر .. انه يحدثك بطلاقة [illegible] يعود من حيث اتى .. [illegible] الاصلاح لوطنه في نظره ان لا [illegible] ما فيه من الفساد ..

واصلاح . [illegible]

وان تكلم عن الاخلاق .. [illegible]

[illegible]

— [illegible] لاعود الى بلاد النور والعرفان والصحة والادب ...

هذا هو الثائر [illegible]

اثنين .. اما موظف كبير سكتت الدولة على ثورته فطرات من [illegible] الدرجات والعلاوات ، فسرد اوار الثورة واطفأ لهيبها . وفي يوم كان ثائرا على الاصلاح ناعيا الاخلاق كافرا بالمصير .. يوم كان [illegible]

[illegible]

هؤلاء هم [illegible]

[illegible]

لاعود الى بلاد النور والعرفان .. ما لم تمنحني الدولة الدرجة الثالثة .. وتحتسب لي مدة البعثة .. وتقيدني على اشابيه وترفعني فوق زملائي وتبوئني مكان الصدارة .

اهذا هو الاصلاح في نظر الثائر الصغير .. اهذا هو كل ما يلزم [illegible] الاخلاق [illegible] ؟

صلاح دهني

محمود حسن باشا سفير مصر في واشنطن .. ومجلس الامن .. هيئة الامم .. والبيت الابيض !

— اقسم لك ان الانسان حيوان كمان !!

[illegible]

وضحت الايام والاعوام ...

وحاول عشان يجمع عشان هذا

رمسيس نصيف

صقلية اليوم .. دمار وجمال

صقلية — لمندوب «آخر ساعة»: [illegible] الارض [illegible] الاسود [illegible] سواحل هذه الجزيرة [illegible]

لقد زار [illegible] الحلفاء صقلية محاربين وسائحين وسمعوا بمظاهرها الجميلة الخلابة .

[illegible]

الكهوف منذ خمسة قرون !

وقد حضرت معركة الانتخابات [illegible] ولكن مجموع الاصوات التي نالتها احزاب اليمين والوسط يربو على اصوات اليساريين وحدهم .

وفي الجنوب تنشط حركة الملكية وهي حركة قوية لها انصار

وفي الاسبوع نفسه ارسل [illegible] احد اعضاء [illegible]

[illegible]

عاصفة على غرام

هذه قصة غرام استحال نارا ...

لقد قطع السكون واستحال حركة عنيفة مكتومة ...

تقدم احدهما فامسك بالاوجة ... ناحية ... العار ...

لترسل ظلالها المتراقصة الذابلة على المشهد الذى تصرخ فيه الحركة ...

جرائم الأسبوع !

عادوا بلا جريمة

كانت ... تزوجت ... قصر الزوج ... فيعطيها لابنه ولكن الزوجة أبت أن تتركها لأغراض أخرى ...

وفهم هذه الأغراض يوما ... فأخذ يعنفها ... كان المسرح معدا فأمسك تليفونه ليستدعى المسعف ! ...

... لقد ... وعادت مع أمها من جديد الى شقتها القديمة ! ...

الجمال مربعات وفقط

... واحدة ...

... امضى ساعات مكبا على ... حتى انتهى ...

ان البوليس يبحث الآن عنه ... ولا يبحث عن احد ... واذا يبحث فلن يجد أحدا !

شكوى ...

ان ضباط البوليس يشكون . يجلس معهم فسمع بوره ... العلق بالنظام وبقدر المسئولية .

انهم فى حاجة الى نظرة عدل وانصاف ، وان حالتهم تقتضى مزيدا من العناية وقسطا اوفر من الاهتمام .

وهم يروون ان زميلا لهم مات اثناء تأدية وظيفته فلم تصرف لزوجته حتى المكافأة التى تستحقها عن خدمته .

ويقولون ان زميلا آخر لهم ... المرتب .. فهل بعض عليهم جميعا ان ... ليعرف الناس انهم مظلومون ؟ ..

هذه كلمة هادئة نرجو ان تكون لها صداها فى انصاف هذه الطائفة التى تعمل فى صمت ، وتجاهد فى سكون !

الدعاية المصرية في أمريكا
الكونجرس يتمسك بمبدأ تقرير المصير

لما أغلق مؤتمر الصلح في مارس عام ١٩١٩ في وجه سعد زغلول وصحبه، لم يتسرب اليأس الى نفس ذلك الزعيم العظيم، وانما آلى على نفسه ان يطرق ابوابا أخرى.

الاتجاه الى امريكا

واتجه رأيه أول ما اتجه الى نشر دعاية قوية للقضية المصرية في الولايات المتحدة التي أذيعت منها المبادىء الاربعة عشر على يد الدكتور ولسون، ومن ثم أزمع المرحوم عبد اللطيف المكباتي بك السفر الى بلاد العم سام، ولكنه ...

... الى ايه جهة أخرى الا بعد الحصول على اذن من الحكومة ...

وكان ان تعرف الدكتور حافظ عفيفي (باشا) في ذلك الحين الى ... الدكتور حافظ عفيفي ... سعد باشا ودارت بينهما ... في شأن قيامه — اي المستر والش — بالدعاية لقضية مصر في انحاء امريكا وبين جدران الكونجرس على وجه التخصيص، ولكنه رأى أن يكل الامر الى غيره وعهد بالمهمة الى المستر جوزيف فولك

كفاح المستر فولك

والمستر جوزيف فولك ... في ذلك العهد ... الدولية ... قبل الرجل باخلاص المهمة التي عهدت اليه وخصص ... للدفاع عن قضية مصر.

وفي صيف سنة ١٩١٩ تمكن المغفور له محمد محمود باشا من الابحار الى الولايات المتحدة وضم جهده الى جهد المستر فولك وتناقشا في تفاصيل القضية؛ وكان الرأي العام الامريكي ... المسألة المصرية جهلا ... فولك كفاحه بأن ... مجلس الكونجرس في مأدبة ألقى فيها خطابا عن عدالة القضية المصرية، ووزع على الاعضاء منشورات تفصل ما أجمله في خطابه. ثم جعل يتصل بأعضاء مجلس الشيوخ، كل على حدة، واستطاع أن يقنع المستر لودج رئيس المجلس بالانضمام الى رأيه وكذلك ... الخارجية ... قضية مصر.

وفي نوفمبر سنة ١٩١٩ عرضت معاهدة الصلح على مجلس الشيوخ الامريكي للمرة الأولى، وتقدم السناتور ... التحفظ التالي:

«المفهوم أن حماية بريطانيا على مصر ... بوساطتها ... الاسمية على مصر الى الشعب المصري».

ولكن هذا التحفظ رفض بأغلبية ٤٦ صوتا ضد ٣٧ صوتا

*

بيد أن هذا لم يفت في عضد الناصرين للقضية المصرية من الأمريكيين فتمكنوا من الحصول على تصريح مكتوب من المستر لانسنج وزير خارجية الولايات المتحدة حينئذ في ١٦ ديسمبر سنة ١٩١٩ وفيه اقرار بأن الولايات المتحدة تفهم أن اعلان الحماية على مصر كان ضرورة حرب ...

وفي أيام ١٤ و١٥ و١٧ مارس سنة ١٩٢٠ ... في الكونجرس ...

مناقشات صاخبة حول المسألة المصرية ... معاهدة فرساي، غير انها انتهت الى غير نتيجة ... واعلن المجلس في نهايته تمسكه ... بتقرير مصيره.

المستر لاري رو

ولم يكن المستر فولك وحده في كفاحه ... المستر لاري رو ...

والأزقة، وقابل الأثرياء والفقراء ولقي الزعماء والصعاليك ... الى ... خارجي، ولكنها تهدف الى الاستقلال التام مع الابقاء على صلات ... بالدول الأخرى. ودعا المستر رو في مقالاته الى أخلاق ... وعطفهم على ...

خاتمة المطاف

وبعد ... في أمريكا ...

على أن الامر ... في عام ١٩٢٠ ... الى مصر ... دعوى أمام المحكمة المختلطة ... بذله زوجها من جهود في سبيل خدمة قضية مصر في أمريكا.

وحاول كثير من الزعماء اقناع تلك المرأة بأن زوجها حصل على ...

مصرى في سنة ١٩١٩ ...

منصور جاب الله

مأساة راكب..

في أوائل ... عام ١٩٢١ ...

... عدد القوات البريطانية في مصر، واخذ أغلب افرادها ... تادون ... المصرية وبدأت ... بأبناء جلدتها وتدعوهم الى حفلات وولائم تقيمها لهم في دار الزوجية

ولم ... فهو مصري ... من ... الشرقيين، واخذ يفهم زوجته بالحسنى انها اذا كانت قبل الآن تهوى مثل هذا النوع من الحياة فانها الآن زوجة لرجل لا يوافق على

غاندى يسكن فى حى الكناسين !

مؤتمر بلا قرارات ..

عاد الى القاهرة منذ أيام الاستاذ الدكتور عبد الوهاب عزام [illegible] الآسيوى [illegible]

[illegible] الهند ، والى مدينة « دهلى » بصفة خاصة ، فطلبت طائرا ١٤ ساعة !

وعدحسبه أيام عادت من أخرى [illegible] الى [illegible] ظهر الثلاثاء الماضى

وخلال هذين السفرتين لم تهبط الطائرة فى غير البصرة ، [illegible]

[illegible]

Indian Council of the World Affairs وهو من المعهد الداعى فى كتاب الدعوة، الاعلانه للمؤتمر بالسياسة [illegible]

[illegible] أو هى اسيويه عملا بحكم كونها جزءا من الأمه العربيه التى تعتبر آسيا موطنها الأول ...

[illegible] الى حكومات الدول فحسب ، بل وجهت كذلك الى الهيئات والجمعيات الشعبيه والى الجامعات والمؤسسات [illegible] الحكومه المصريه فى تلبية الدعوة . بعد أن علمت أن الرابطة الاسلامية فى الهند قررت مقاطعة المؤتمر المذكور [illegible] محافظه على شعور المسلمين ، لكنها كانت بحاجة الى مجاملة الدول الأسيوية ، خاصة وان لها [illegible] وهى بحاجه الى تكوين وكسب صداقات فضلا عن رعاية حقوق الجوار [illegible] ...

[illegible] الحكومه المصريه [illegible] تشترك فى « المؤتمر الأسيوى » [illegible] طوائف الهند من [illegible] وقد [illegible] مصطفى مؤمن [illegible]

وان [illegible] شهر فى الهند ، [illegible] عمره [illegible] ، وذلك فى مدينه دهلى التى يطلق الآن عليها اسم

الدكتور عبد الوهاب عزام يتحدث مع السيد محمد على جنه رئيس الرابطه الاسلاميه فى الهند فى منزله بدهلى

[illegible] ...

[illegible] « المؤتمر الاسيوى » ويزعم ان الداعى اليه هو المعهد الهندى المذكور ، وكان هذا من أسباب مقاطعه « الرابطه الاسلاميه » له [illegible] الاسلاميه من هذه الناحيه [illegible] شديدة وانها تجتاز جوا من العنف [illegible] احتفاء المشكلة بأن أعلنت أنها [illegible] أن هذا المؤتمر الأسيوى غير سياسى، وان اشتراكنا فيه لايدل على أيه دلاله تتعلق بانحيازنا الى [illegible]

وكان [illegible] الرابطه الاسلاميه السيد محمد على جنه [illegible] الهند من اشتراكنا فى المؤتمر [illegible] أقنعهم أن اطلاعنا على الأحوال كما هى وعن كثب ، فيه مصلحة وفائدة لهم ؟

ومن الأمور التى استوجبت اهتمامنا كذلك اشتراك وفد يهودى

بقلم الدكتور عبد الوهاب عزام بك

[illegible]

بأن تثبت هذا فى السجلات الرسميه . ولقد وقف مندوب اليهود ليتكلم عن زعمهم فى فلسطين [illegible]

[illegible]

مليونان ونصف مليون أخرى لمكافحة الفقر والجهل والمرض

اجتمعت فى أوائل هذا الاسبوع لجنة مكافحة الفقر والجهل والمرض [illegible]

[illegible] الفقر والمرض والجهل لا يقل عن اهتمامه بقضية مصر [illegible]

[illegible]

ثم بدأ دولته والمجتمعون معه يناقشون طلبات كل وزارة لتقوم [illegible] هو مليونان ومائة الف جنيه .

واقترح النقراشى باشا أن تراجع اللجنة كل بند من البنود [illegible] على الأمور ...

[illegible] ١٩٠٠ جنيه .

المعارف ...٠٠٠ر١٣٠٠ جنيه

الصحة ...٠٠٠ر٧٠٠ جنيه

الزراعه ...٠٠٠ر٦٤٠ جنيه

وقد استقر الرأى على أن تشرع الوزارات فى تنفيذها فورا حتى تستنفد المبالغ المعتمدة بالعمل وبعدها ... بعدها لاقبلها تتقدم الحكومة الى البرلمان بطلب اعتماد المبالغ الباقية

للؤتمر الدعاية لقضية اليهود فى فلسطين ! بل ان السيد نهرو [illegible] خطبته قوله بأن فلسطين بلد عربى — وان اليهود لا [illegible]

وقد بحث فى لجان المؤتمر أمور كثيره ، ووزعت ابحاث مطبوعة على الوفود ، وتليت قرارات كل لجنة فى اجتماع عام للمؤتمر ، فنوقشت وتمت الموافقة عليها .

[illegible] المؤتمر لم يصدر قرارات [illegible] الى الاقتصاديه الى تحريريه [illegible] الى حكومى وغير حزبى [illegible] للمؤتمر فى [illegible] عام ١٩٤٩ أى بعد عامين .

...

ولقد كانت رئاسه دورة المؤتمر هذه برئاسة الآنسة « نايدو » وهى [illegible] « المؤتمر الهندى » [illegible] ٦٨ سنة ، وهى من [illegible]

[illegible] محمد على جنه فى داره بدهلى مرتين ، لمست منه امانة التام بنجاحه فى تنفيذ مشروع « الباكستان » اى استقلال الولايات الاسلاميه [illegible]

[illegible] ليلة . ولقد حدث ان سأل ذات ليله فيما اذا كان أحد من الحاضرين يعترض على تلاوة آيات من القرآن [illegible]

[illegible] حديثا موضوعات شتى منها الادب العربى وصحته ، ثم سألته عما اذا كان قد كشف عن دواء [illegible]

[illegible] الحق وعدم العنف » . فقلت له ان القرآن أشاد بالحق . حتى انه سمى الله تعالى باسم « الحق » [illegible]

ولقد [illegible] للمؤتمر قائلا : ان لمصر حقوقا ومطالب سنالها قريبا لوضوح حقها فيها وبعمل جهادها وتأييد الامم الاسيوية لها ، مما لاشك فيه بإذن الله .

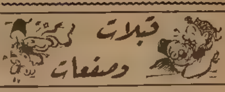

أمنية الاتحاد

● ان مصر تطلب من زعمائها ان يوحدوا الصفوف خلف وفدها المسافر الى مجلس الامن ، وعلى الصحافة الوطنية أن تدعو الى ذلك ..

محمد عارف ــ الاسكندرية

● .. لقد وقف النقراشي باشا موقفا مشرفا بمنع القوات البريطانية من المرور بالاراضي المصرية فتحياتي اليه وان كان [illegible]

[illegible]

● [illegible]

محمد عبد العزيز [illegible]

● [illegible] الاخير [illegible]

السيد فهمي ــ المحلة الكبرى

● [illegible]

« المحرر »

● [illegible]

والوفد والاحرار [illegible]

« المحرر »

قبلات وصفعات

● تحياتي الى وزير الاشغال الذي وفق كل التوفيق في الرد على اللوردستانسجت وافهامه حقيقة وحدة وادي النيل .

عزمي ابو حسين ــ الجيزة

● ان مقالات الصاوي في « آخر ساعة » تعد دروسا في الوطنية الصادقة .

علي [illegible] ــ طنطا

● .. [illegible] لا [illegible] قبلات وصفعات ، [illegible] الحديد حتى لا [illegible] من ابداء اعجابهم او استنكارهم بما ينشر في « آخر ساعة » ..

[illegible]

● [illegible] « آخر ساعة » [illegible]

[illegible] ــ الجيزة

● [illegible]

● .. ان صورة الامبراطورة [illegible]

اسماعيل [illegible] ــ المنوفية

أقوال ..

● ان مشكلة العالم الكبرى هي انه يطير متدفعا دون ان يهيئ مكانا مناسبا للهبوط ..

● التقدم هو تغيير متاعب وتبعات قديمة باخرى جديدة ..!

● تنتهي اكثر اجتماعات اللجان الى « طفاطيق » مليئة باعقاب السجاير ..!

● ان كثيرا من الفتيات يصرخن فزعا حين يرين فارا ، ولكنهن لا يترددن في ركوب اية سيارة مع .. ذئب ..!

« عن الامريكية »

قبـــلة ...

استطيع ان اختتم اليوم قائمة التبرع [illegible]

احسم هذه القائمة [illegible] يذهب مع الريح .

ان هذه القائمة بلغت اليوم ٢٢١ جنيها من اصدقائي اصحاب آخر ساعة واخبار اليوم ــ ولهم الفضل في فتح هذه القائمة ــ الا أن يرفعوها الى ٢٤١ ، ثم تفضل اصحاب جريدة المصري الغراء فاضافوا اليها عشرة جنيهات ، وبذلك اصبح عددا الى كلية الطب واما احمل الى صندوق التعاون بها هدية الشعب الكريم الى ابنه المجاهدين .. (٢٥١) جنيها تضم الى ما جمعه طالبات وطلبة الطب الابرار من هنا وهناك لنفس الهدف المحمود .

يقول بعض اصدقائي في آخر ساعة مداعبين ان هذا المبلغ كله كان يستطيع ان يدفعه شخص واحد من اصحاب الالوف ، او اصحاب الملايين ، دون ان يحس بخسارته ، او يكلف السوس عن عمله به ..

واصدقائي هؤلاء مخطئون ، فان طلبة الطب لا يستجدون ، ولا يتسولون صدقات ، وانما هي قروض يقترضونها اليوم ليردوها غدا لزملائهم في المستقبل . ابتسام اخوة هؤلاء الواهبين . وخير لهم ان يستفيدوا من اخوة ، ولا يبقى لهم أن يشعروا أن ديونهم من مال [illegible] ، زكاة الجهد والتعب ، وتعالى عن المن والالحاف .

[illegible]

سعيد عبده

● تحيتي لمقالاتك وتعليقاتكم الوطنية بعكس الصحف الاخرى التي تكتفي بسرد الانباء دون ان تعلق عليها ..

دكتور عبد الله صبري

[illegible] سوريا

آثار الاحتلال .. !

● .. في الاسكندرية شارع باسم « [illegible] » [illegible] ١٩٣٨ [illegible]

[illegible]

من هنا وهناك ..

● [illegible]

« المحرر »

● [illegible]

معطر [illegible]

● [illegible]

م . عبد السميع ــ ارفاريق

نبت البلد .. ؟

● .. [illegible] لم نعترض على صور [illegible] ، ولكنا نعترض على السيقان العارية .. واطالة الاظافر « والمانيكير » .. التي [illegible]

آنسة ع ــ عرندله

العــــدد القادم

عدد « آخر ساعة » الممتاز

٢٨ صفحة بالالوان

في ٧ مايو يكون قد مضى عام

انتقلت فيه « آخر ساعة » من نصر الى نصر

قراءات خفيفة

● [illegible] ... و [illegible] .. !!

« برنارد شو »

● الناقد الناجح هو من يسبق زمانه عادة بثلاث أو أربع سنوات

● يقولون أن واجب الناقد هو أن يبني لا أن يهدم ... ولكني لست أدري كيف أبني [illegible] .. يريدون أن أطلب هدمه أولا لكي أعيد بناءه ؟ !

« جيمس آجات »

● الوطنية كالحب تترعرع في قرار القلب وأعماق الروح ..

● على الذين بلغوا الذروة أن يترفقوا بالمبتدئين ... وليذكر كل ناجح في الحياة كيف كان شعوره عندما كان في أول الطريق ..

« عن الامريكية »

الاساءة

اذا اطلعت اساءة في [illegible] [illegible]

هل انت غبي ؟

قال [illegible] ...

سر النجاح .. ؟

[illegible]

هو [illegible] ... [illegible] ظل يجرى التجارب شهرا بعد شهر ليخترع أسلاكا تصلح للمصباح الكهربائي .. [illegible] المكرر .. وكذلك الحال مع انريكو كاروزو المطرب الذى بلغ من الشهرة العالمية ما لم يبلغه أحد ؟. فقد اجمع النقاد على ان صوته – في أول الأمر – أبعد ما يكون صلاحية للغناء ... ثم كان ان حل انريكو كاروزو محل [illegible] [illegible] ...

العداله ورجالها ...

[illegible] ...

اطمئن ...

[illegible] ...

اسعاف ...

[illegible] ...

الغريزه لاتخطىء

[illegible] ...

اقوال للرجال :

[illegible]

ناس بلا لاما

[illegible] ... ٢٨٨ مصر

آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية

تصدرها دار أخبار اليوم

أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

صاحباها

مصطفى أمين . علي أمين

رئيس التحرير

كامل الشناوي

[illegible]

كنز السعادة

فاتحة عهد جديد للسينما المصرية

[illegible] السينما المصرية بفضل استديوهات لاما [illegible] ... ويشترك [illegible] وروزو [illegible] ... اخراجه المخرج الذى تدين له السينما المصرية [illegible] ... ٥ مايو [illegible] ... ١٢ مايو [illegible]

[illegible] ... الصحفيين والسينمائيين عقب الحفلة .

جول

الربع ... !

● وجهت امريكا الى مصر والى اربع وخمسين دولة اخرى الدعوة الى الاشتراك فى بطولة العالم لرفع الاثقال .. وستقام هذه البطولة فى شهر سبتمبر القادم فى فيلادلفيا ..

● نحن فى حاجة الى تدريب مستمر .. وفرق الربع فى مصر يجب ان تفهم انها لم تعد فى الميدان وحدنا ... لقد كان يكفى من قبل ذكر اسم مصر فى اية بطولة للربع ليستطيع السامع ان يحكم فورا بأن الفوز سوف يكون لفرقنا ولكن الحال اليوم تغير واصبحنا فى حاجة الى مزيد من الجهد والتدريب .

● خذوا مثلا روسيا ... ان اخبارها « مرعبة » هكذا تصفها الدوائر الرياضية فى العالم . ان ابطالها لا يهدأون ولا يهجعون انهم دائما يسجلون ارقاما جديدة ثم يكسرونها فى اليوم التالى الى ارقام اعلى .

ان « نوفاك » الروسى وبطل العالم فى الخفيف الثقيل ضرب رقمه السابق فى « رفع الضغط باليدين » وسجل ١٣٨٫٥ وكان رقمه القديم ١٢٨ وفى رفعة الخطف سجل نوفاك ١٣٠٫٥ وكان رقمه السابق فيها ١٣٠ .

● وهناك امريكا . ان مباريات البطولة ستكون على ارضها وكرامتها تقتضى ان تكسب فيها اكثر ما تستطيع من البطولات ومن اجل ذلك فهى تبذل جهد الجبابرة .. !

انجلترا ضد اوربا

● أخيرا انتهت انجلترا من اختيار فريقها الذى ستلاعب به فريق منتخب اوربا لكرة القدم وقد تم تكوين الفريق الانجليزى على هذا النحو :

حارس المرمى – سويفت

الظهيران – هاردويك – هيوز

الدفاع – ماكوالى – فرنون – بورجى .

الهجوم – ماتيوز مانيون – لوتون – منتيل – ليدل

وستقوم المباراة فى يوم ١٠ من مايو على ارض جلاسجو .

الرياضة ضرب وقتل ورصاص !

● هكذا نفهم الرياضة ... لقد انتهت مباراة الملاكمة بين عرفة وفرج بمعركة اطلق فيها الرصاص واصيب فيها عشرات من المتفرجين فى السويس ! .

● وتكرر اعتداء الجمهور على الفرق المتبارية فى منطقة القنال

● وفى المباراة الاخيرة فى الاسكندرية بين الاولمبى والترام كان انصرف بعض المتفرجين بعيدا عن الروح الرياضية الصحيحة .

● وهكذا استصدر اتحاد الملاكمة قرارا بعدم اقامة اية مباراة فى منطقة القنال ... ووجه اتحاد الكرة انذارا الى جمهور الاسكندرية بأنه سيضطر الى منع اقامة اية مباراة بعد ذلك فى ملاعبها ! .

الالعاب الاولمبية

● ارسلت انجلترا دعوة الى ٥٣ دولة بينها ايطاليا لحضور الالعاب الاولمبية فى لندن خلال شهر اغسطس ١٩٤٨

ولم تدع المانيا ولا اليابان ولا روسيا ...

اما المانيا واليابان فيرجع السبب فى اغفال دعوتهما الى انهما دولتان مهزومتان ...

واما روسيا فلم تدع لانها ليست عضوة فى اللجنة الاولمبية حتى الآن ... والامل قوى فى اشتراك روسيا فى هذه اللجنة حتى تتيسر دعوتها . ولا شك فى ان « الاولمبياد » ستخسر فى هذه المرة عناصر اليابان والالمان، وهى من اقوى العناصر الرياضية

● وضع الرسام الانجليزى ج . سللرز صورة الدعوة الى الاولمبياد وهى تمثل عداء يحمل الشعلة الاولمبية ووراءه ساعة « بيج بن » وقد كتب فى الدعوة:

« اللجنة الاولمبية العالمية وقد اختارت مدينة لندن للاحتفال بالالعاب الاولمبية الرابعة عشرة ولجنة تنظيم الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٤٨ تتشرفان بدعوتكم الى الاشتراك فى المسابقات والاحتفالات التى ستقام لهذا الغرض فى لندن من ٢٨ يوليو الى ١٤ أغسطس سنة ١٩٤٨ » .

وقد تلقت مصر هذه الدعوى

● قدمت فنلندا طلبا الى اللجنة الاولمبية الدولية تطلب اقامة الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٥٢ فى هلسنكى ..

كرة السلة

● فازت مصر فى اولى مبارياتها فى بطولات « براغ » لكرة السلة وقد كان من نصيب مصر فى القرعة الاولى ان تلعب مع بلجيكا وايطاليا والبانيا وان يشترك الفريقان الفائزان بعد ذلك فى الدور النهائى .

● وقد تغلبت مصر على بلجيكا ٤٦ – ٢٥ فاذا لاحظنا ان بلجيكا كانت تعد ضمن الفرق الاربع المرشحة لبطولة اوربا فاننا نستطيع ان تأمل فى ان يجد فريقنا امامه فرصة للوصول الى الصف الاول

● وكانت نتائج مباريات براغ حتى الآن على النحو التالى :

تغلبت روسيا على يوغوسلافيا ٥٠ – ١١

وتغلبت بلغاريا على النمسا ٥٦ – ١٢

وتغلبت بولندا على رومانيا ٥١ – ٣٢

وتغلبت ايطاليا على البانيا ٦٠ – ٥

وتغلبت تشيكوسلوفاكيا على هولندا ٣٦ – ١٩

الرياضة لا تعرف الاتيكيت .. !!

... لعبة «الكراسى الموسيقية» . توقفت الموسيقى فاسرعت الطالبات الى الكراسى ودفعت احدى الفتيات زميلتها لتحتل المقعد قبلها .. !

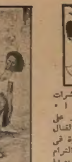

الفائزة الاولى فى سباق الـ ٥٠ مترا

شد الحبل

فى الجامعة الامريكية .. !

اقامت الجامعة الامريكية فى الاسبوع الماضى مهرجانها الرياضى على ارض الجامعة واشترك فيه الطلبة والطالبات والخريجون .

وقد فازت الفتيات المصريات فى معظم المباريات ، وفاز الطلبة على الخريجين فى كرة القدم ، وبعد انتهاء المباراة قال احد الخريجين ان السبب فى هزيمتهم هو ان افراد فريقهم لم يروا «الكرة» وهى تجرى على ارض الملعب لانهم ضعاف البصر .. وقد لعبوا بدون عوينات .. !!

... حتى شد الحبل ... لقد زحفت المرأة الى جميع الميادين .. ولم يبق سوى البرلمان ... ؟!

● يصل الى القاهرة فى آخر مايو المدرب الامريكى الجديد لكرة السلة فى مصر ..

● ويصل الى مصر ايضا خلال شهر مايو منتخب فرق اليونان . ومع ان معظم ابطالنا المصريين يشتركون فى بطولة براغ الا ان المؤكد ان فريق اليونان سيجد فرقا قوية تستطيع ان تكون خطرا محققا عليه .

اخبار ..

● يصل الى مصر يوم السبت القادم اللاعب المصرى محمود عبد الكريم بعد ان فاز ببطولة انجلترا للسكواش راكت .. وسيعود عبد الكريم الى انجلترا مرة اخرى ليلعب مع المستر دير بطل العالم للمحترفين وهو البطل الذى طالما سمعنا عن منافسته لعمرو باشا ..

● ويصل الى مصر ايضا فى شهر مايو « جيمى راين » المدرب الامريكى للقفز فى الماء وقد كان « جيمى » هو مدرب فريد سميكة .

● اقيمت بطولة التنس للمحترفين فى نهاية الاسبوع الماضى فى النادى الاهلى ... ومما يؤسف له انه لم يحضر هذه المباراة متفرج واحد ! .

منذ الأبد

هذه حادثة غريبة وقعت في فرنسا ، ونقلها الى صديق عاد اخيرا من باريس ، وقد راعتني الحادثة ، فرايت سردها على القراء

بقلم ابراهيم المصرى

كان الحوذي «ريشار» يتمايل على ظهر عربته ، وسوطه المستطيل في يده ، وفرسته الجميلة الخفيفة «هيلينا» تنهب الأرض نهبا ، كأنما الشوارع العريضة قد خلقت لها وحدها ...

وكان ريشار يتأمل فرسته في غبطة ، ولايلهب ظهرها بالسوط ابدا ، بل يخاطبها ويمازحها ويصدر اليها شتى الأوامر في لهجة رقيقة وفي صوت ملؤه العطف والحنان .

والعجيب أن هيلينا لم تكن ذكية فحسب ، بل كانت متوقدة الذكاء الى حد يثير الذهول في نفس كل من يلاحظها .

فمجرد اشارة من ريشار كانت تكفيها ، ومجرد نبرة من صوته كانت تلهبها ، ومجرد ضحكة من ضحكاته كانت تبعث في أعصابها المرح ، وفي غريزتها قوة الفهم والطاعة .

وكان الحوذي المسكين يحبها حبا عميقا ، كان يعيش منها ويعيش لها ، كانت مصدر رزقه ومصدر سعادته ، ومصدر جميع الذكريات الساحرة التي خلفها شبابه البعيد في أطواء نفسه ...

ولقد كان ريشار شابا فيما مضى ، وكان عاشقا ، وكان على وشك أن يتزوج بالفتاة الجميلة التي أحبها ، ولكن تلك الفتاة عبثت بقلبه ، وهزأت بحبه ، واحتقرت مهنته ، ثم هجرت القرية التي تعارفا فيها ، وسافرت ذات صباح الى باريس لتشتغل في احد المسارح ممثلة او مطربة او راقصة .

وكان ذلك منذ أكثر من عشرين سنة . كان ذلك منذ دهر طويل بيد أن ريشار العاشق المعذب المنبوذ لم يستطع أن ينسى تلك الفتاة التي كانت نعمة لقلبه ، وأملا لمستقبله ، فظل وفيا لحبها مخلصا لطيفها ، ولم يتزوج !..

أجل ... لم يعرف امرأة غيرها ، وكافح وجاهد وتألم وهو مايزال يذكرها ...

بيد انه لم يشأ أن ينتقل من قريته الى العاصمة ، لم يشأ أن يرى عذراء أحلامه في ثوب غانية ، فلبث في الريف زمنا طويلا يفكر فيها ، ويحلم بها ، ويقتات من فضلات النعيم التي خلفتها وراءها ...

وكان من فرط حبه لها ، يتمنى ان يمثلها في أي شيء حتى ليستطيع ان يعبدها . فلما اشترى فرسته أطلق عليها اسمها فاحس في مثل لمح الطرف انه ينفخ فيها الحياة ويبعثها ...

وهكذا كان الحوذي ريشار يخاطب الفرسة كما كان يود ان يخاطب هيلينا ، ويبثها همه كأنها هيلينا ، ويداعبها ويمازحها ويناجيها اسعد ما يكون بهذا الحب العميق الذي لا يمكن ان يتطرق اليه اي رياء .

ومع ذلك فريشار كان انسانا اما هيلينا فكانت وبا للأسف حيوانا أبكم لا يستطيع ان ينقع غلة عاشق معذب منبوذ ...

وعلى ممر الزمن برمت نفس ريشار بالوهم ، وحنت روحه الى الحقيقة ... اراد ان يذهب الى العاصمة . ان يشتغل في باريس . لا ليتصل بحبيبته او يحاول ان يراها ، بل ليعيش فقط حيث تعيش ...

وها هو ذا الآن في قلب باريس .. ها هو ذا الآن يلوح في الهواء بسوطه ، وينطلق بعربته ، ويهيب بهيلينا ان تشتد في حركاتها ، وتنعم البصر حولها ، وتعجب مثله بكل هذا الجمال ...

وفجأة صاح به صوت اجش يقول

— هنا !.. قف !..

فجذب العنان ، واوقف العربة ، وتلفت غير حافل . فالتقت عينه الشاردة هيكل رجل يدفع بامرأة الى جوف العربة ، ويجلس بجوارها ويهتف : الى الميدان الكبير !

فاطلق ريشار العنان لفرسته ، وعز عليه ان يعكر هذا الانسان صفو حلمه ، فارتد الى خياله ، واسلم نفسه لماضيه الجميل .

وترادفت الشوارع ، وتعاقبت الأزقة ، ومرقت العربة من حي ساكن هامد ، فاستفاق ريشار بغتة ، وترامى الى سمعه حديث المرأة تخاطب الرجل في جوف العربة ، وصوتها يزفر تارة ويخفت أخرى ، كأنه ينبعث من أغوار كهف .

وملك ريشار حب الاستطلاع ، فارهف أذنيه وانصت .

قالت المرأة وهي تكاد تبكي :

— ارحمني يا ألكسندر !... لا تعذبني فأنا أحبك !.. أنا مريضة ، وداء القلب يفتك بي ، ونوباته المروعة تهددني !... اشفق علي ولا تخدعني !.. اترك عشيقتك ! أترك فاتدا .. عد الى ! تعال معي !.. لا تدعني فريسة هذا المرض الذي ابتليتني به منذ يوم تبذلني وغدرت بي !..

فضحك الرجل وقال بصوته الاجش :

— ثقي أني لا احب سواك .. ولكني الآن متعب ويجب أن أعود الى بيتي !

فصرخت المرأة :

— تعال معي وارحمني !

فصاح الرجل متبرما :

— قلت لك اليوم لا !..

فاجهشت المرأة بالبكاء ، وعلا نشيجها بغتة ، فاضطرب ريشار وجمد الدم في عروقه ، وحنى رأسه وتلفت ، لعله يستطيع أن يرى وجه المرأة ..

ولاحت فجأة حديقة الميدان الكبير ، فهتف الرجل :

— قف !

وضم المرأة الى صدره ، وقبلها ، وانسل من العربة وهي متشبثة به ثم ضاق ذرعا بها فتملص منها في عنف ، وناول ريشار ورقة مالية ، ثم اسرع الى بيته خلف الميدان وهو يركض .

ومزق صراخ المرأة قلب ريشار ، وانتظر ان تعين له طريق السير ، ولكنها ارتمت في جوف العربة منتحبة ، فروعه حزنها ، واشفق عليها ، وترجل بالرغم منه ، وقال لها :

— هل تشكو السيدة شيئا؟.. هنا صيدلية قريبة وفي وسعي أن أسعف السيدة اذا شاءت ..

فرفعت المرأة رأسها ، واطلت قليلا ، وحدقت فيه ..

حدقت فيه بعينين سوداوين عميقتين ، فنظر اليها ، ثم تفرس فيها ، ثم جحظت عيناه وانخلع قلبه وصاح :

— هيلينا !..

فشخصت اليه وتمتمت :

— من أنت ؟..

فانعقد لسانه حيرة وخوفا ، فانتهرته صارخة :

— من تكون ؟.. ألست الحوذي؟ من أين تعرفني ؟..

وصرخت كأن ضوءا ساطعا خطف بصرها :

— من أنت ؟..

فأجاب الحوذي وهو يتأملها :

— أنا ريشار يا هيلينا !..

فغمغمت مختلجة وهي تصعده بنظراتها :

— ريشار !..

فاستند الى العربة خشية أن يسقط ، وقال وهو يتطلع اليها وقد تفطر قلبه :

— أهذه أنت ياهيلينا ؟.. ماذا دهاك ، وكيف أصبحت هكذا

فاغرورقت عيناها بالدموع وقالت :

— ليتني .. ليتني تزوجتك يا ريشار !.. لقد حطمت حياتي بيدي !.. فشلت في كل شيء !.. لم أصلح لاممثلة ولا راقصة ولا مطربة !.. قاسيت كثيرا وتحملت كثيرا واضطررت في النهاية الى أن أشتغل مربية أطفال !... وهأنذا اليوم امرأة مريضة شريدة منبوذة ، يخدعني الرجل الذي أحببته ولم أحب في هذه الدنيا سواه !..

ووضعت يدها على قلبها ، وارسلت في لوعة مجنونة شبه أنين . فجاشت عواطف ريشار ، وملكته الرحمة ، فصاح بها وهو ممسك بيديها الضامرتين :

— تعالي معي !.. اتبعيني ! لقد انتظرتك دهرا طويلا ، وفي وسعي أن أجدد حياتك وأجدد شبابك وأحبك اليوم وغدا أضعاف ما كنت أحبك منذ سنين !...

اتبعيني ولنتزوج ولنقض البقية الباقية من عمرنا هانئين !... تكلمي ... اجيبي !..

فرفعت اليه بصرها الزائغ وقالت :

— تتزوجني ؟ ... أنا ؟... وهو ؟.. هو ؟.. كيف أنساه ؟.. ربما كان لايزال يحبني !.. ربما يهجر عشيقته الجديدة من اجلي !.. وربما يشعر بالندم ويعود في يوم الي !..

فصرخ ريشار :

— لن يعود !.. انه شاب قوي وأنت كهلة مريضة !.. انت في حاجة الى العطف والرعاية والاخلاص .. فتوبي الى رشدك واتبعيني !.. فكري في شيخوختك وعودي الي !..

فحدقت فيه لحظة وابتسم أمامها المستقبل ، فتشجع ريشار وهتف :

— اتبعيني !

فاطرقت برأسها وفكرت ، ثم اختلجت وتأوهت ، ثم سرحت بصرها في الفضاء البعيد . وفجأة مدت ذراعها ، وأومأت باصبعها الى منزل عشيقها الواقع خلف الميدان الكبير ، وقالت في عزم طارئ عميق وهي ترتجف :

— لا بد أن اذهب الى بيته !.. قلبي يحدثني انها كانت في انتظاره هناك ! فاذا وجدتهما معا ، اذا تأكدت من خيانته مرة أخرى ، عدت اليك يا ريشار ، ورضيت أن أتزوجك !.. امهلني فترة ..

ومرقت من العربة كالسهم ، واجتازت الميدان الكبير ، ودخلت البيت ، وريشار يتبعها النظر ، وأنفاسه تتعاقب ، وآماله تتواثب ، وحواسه تتقلب على مثل جمر النار .

وبغتة ابصرها .. رآها تندفع كمخبولة . رآها تعدو كمعتوهة . رآها تتخبط كالحيوان المطارد الجريح .

فاسرع اليها وقال :

— ماذا حدث ؟..

فغمغمت ويدها على قلبها :

— لم يرحمني !.. ثارت ثورته علي !.. صارحني بكل شيء !.. قال انه يحبها ، وانه ذهب اليها ، وانها هناك .. معه .. بقربه .. ثم ضربني .. ضربني وأهانني وطردني !..

فتمتم ريشار كمجنون :

— والآن ؟..

فصرخت المرأة من اعماق قلبها :

— خذني !.. خذني ياريشار وانقذني !..

وتهاوت على نفسها ، وكادت تنهار ، فتلقاها ريشار بين ذراعيه ، ودفع بها في رفق الى العربة ، ثم قفز الى مقعده ، وتناول سوطه ، والهب به ظهر الفرسة ، وصاح وهو يشعر كأنه قد أوتي في لحظة ملك الدنيا :

— الى البيت يا بنيتي !.. الى البيت !..

ولم يشأ ان يدعو الفرسة باسم حبيبته ، فغضبت وزمجرت ، ثم لانت وخضعت ، واستخفها نشاط سيدها ، فاستجمعت قواها ، وانطلقت كالريح .

وغمرت الفرحة قلب ريشار ، فتمايل على مقعده ، وتلاعب بسوطه ، وشرع يغني .

وارتفع صوته ، وجلجلت نغماته ، وتفجر ينبوع نفسه ، واندفقت منه السعادة كالسيل .

وطفق يغني ، والفرسة المذهولة تتلفت اليه ، والمارة يقفون ويتفرجون عليه ، والشوارع الواسعة المتلألئة تنفتح امامه ، وترحب به ، كأنه قائد عظيم أصاب نصرا مجيدا بعد معركة حاسمة .

واختفت الشوارع بغتة ، وانسابت الأزقة ، وتمددت الدروب والحارات ، ولاح بيت ريشار في أقصى درب مظلم مهجور ، فارسل صيحة فرح مدوية ، وحث الفرسة ما استطاع ثم جذب العنان ، واوقف العربة ونفر الى الأرض ، واندفع الى بيته صارخا :

— أماه !.. أماه !.. لقد عادت هيلينا !..

وخرجت الأم العجوز لاهثة ، وبرزت الجارات من أعماق البيوت ، وتجمهر صبية الحي وتدافعوا ، وأحاط الجميع بالعربة .

وتقدم ريشار ، مشرق الوجه ، لامع العينين ، ورفع مظلة العربة وهتف :

— هيلينا !...

ولكنه لم يكد يراها حتى جمد الدم في عروقه وصعق .

ابصر حبيبته ، معبودته ، المرأة الساحرة المنشودة التي فاز بها بعد سنين أبصرها في جوف العربة ، ورأسها مائل على كتفها ويدها ممسكة بقلبها ، تنظر الى الفضاء بعينين جاحظتين ، واهدابها الطويلة توشك أن تتحرك توشك أن ترف على وجه شاحب وتبعث الحب والجمال والحياة في جثة هامدة !..

ولبث ريشار يحدق اليها بين صرخات الجمع المحتشد . حدق اليها ولم يتكلم . حدق اليها ولم يبك ثم حملها بين ذراعيه وصعد بها الى حجرته ، وارقدها على فراشه ..

ولما جن الليل ، وانصرف الناس قبلها .. قبلها طويلا وتمدد بجوارها ...

واحس في تلك اللحظة انه مع ذلك سعيد وخيل اليه أن هيلينا كانت منذ الأبد زوجته !..

ابراهيم المصرى

أثواب ومناسبات

اقبل الصيف بحره وقيظه وراحت كواكب هوليوود يتفنن ويتسارعن في تعميم ازياء الصيف وهذه ثلاثة اثواب حديثة لثلاث مناسبات مختلفة ، احدهما للاستقبال والثاني للبلاج والثالث لحمام السباحة .

مورين اوهارا ترتدى ثوبا رائعا من قطعتين البلوزه مصنوعة من الشيفون الارجواني وتكشف عن جمال الكتفين ، الاكمام فضفاضة مزمومة عند الرسغ والجونلة من حرير اللاميه المحشو بالقطن

لندا داربيل في ثوب من الحرير الصناعي يكشف عن معظم الصدر والظهر ، الاكمام (جلوبيز) والحزام عريض والذيل فضفاض

لين بارى في بيجامه من قطعة واحدة ، مصنوعة من الحرير الطبيعي ، قاتمة اللون تحلى وسطها وياقتها بقماش يتمشى مع لون البيجاما .

من الذى يستطيع ان يعصى هذا الجمال الباسم !..

لندا دارنل : كوكب القرن العشرين